

وزارة شارون عاكفة على اعداد خطة لاقامة مستوطنات كولونيالية جديدة قرب اريحا المحتلة

(ص٤)

غارات ايرانية على منطقة داخل الاراضي العراقية

العراق يعلن اسقاط طائرة ايرانية شمال شرقي بغداد

(ص٣)

إحتجاجاً على المماطلة في توقيع اتفاقيات العمل

اللجنة التنفيذية للهستدروت تقرر اتخاذ عدة اجراءات نضالية بما في ذلك الاضراب الجزئي

(ص١٢)

* الاثنين ٦ نيسان ١٩٩٢، الموافق ٤ شوّال ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/٢٧٣ * ١٢ صفحة * الثمن: ١.٥٠ شاقل* (يشمل ض.ق.م) יום שני 6.4.1992 - המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"מ) Vol. 273/48

ليفي يتراجع عن استقالته بعد أن أبرم اتفاقاً مع شمير!

* شمير: «توصلنا الى اتفاق على كل نقاط الخلاف بيننا» * ليفي: «الازمة أصبحت وراءنا» *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن رئيس الحكومة اسحاق شمير ان وزير الخارجية دافيد ليفي سحب استقالته، صباح امس الاحد، في اجتماع مجلس الوزراء بموجب اتفاق بين الرجلين.

ورداً على سؤال للاذاعة في المكتب حيث انعقد اجتماع المجلس اكد شمير ان اتفاقاً تم التوصل اليه بينه وبين ليفي.

واضاف «انني سعيد بأن اعلن للحكومة اننا توصلنا الى اتفاق على كل نقاط الخلاف بيننا وان وزير الخارجية سيبقى في الحكومة».

واعتبر شمير ان «الليكود سيتمكن من العمل موحداً»!

واكد ليفي للاذاعة ايضاً انه ابرم اتفاقاً مع شمير يعطيه «الارتياح الكامل». واضاف ان «الازمة اصبحت وراءنا»!

وكان ليفي اعلن، الاحد الماضي، انه يرغب في ترك الحكومة موضحاً ان انصاره داخل «الليكود» لم يحصلوا على المكانة التي تعود لهم في اللائحة التي سيقدمها الحزب الى الانتخابات في الثالث والعشرين من حزيران المقبل.

وينص الاتفاق الموقع على ان يحتفظ ليفي بمنصبه كوزير للخارجية ونائب لرئيس الحكومة اذا قام «الليكود» بتشكيل الحكومة بعد الانتخابات او داخل حكومة «وحدة قومية» يتم تشكيلها مع حزب «العمل».

وعلم، ايضاً، ان ليفي حصل ايضاً على تمثيل «عادل» لانصاره في الهيئات القيادية للحزب وفي اللائحة التي سيقدمها «الليكود» الى الانتخابات.



ورأى المراقبون ان رئيس الحكومة تجنب، امس الاحد، انفجار «الليكود» قبل ١١ اسبوعاً من الانتخابات بأن جعل وزير خارجيته يعود في اللحظة الاخيرة عن قراره بالاستقالة.

وكان عشرات الصحفيين ينتظرون رؤية ليفي يغادر مقر رئاسة الحكومة صباح امس الاحد بعد تقديم كتاب استقالته. غير انهم فوجئوا بدعوتهم الى دخول قاعة الحكومة لحضور المصالحة بين الرجلين.

وقال شمير «يسرني ان اعلن اننا توصلنا الى اتفاق على كل نقاط الخلاف بيننا وان وزير الخارجية سيبقى في الحكومة». واكد ليفي ان «الازمة اصبحت وراءنا».

وشكلت هذه التصريحات مفاجأة مسرحية حقيقية. وكان ليفي اعلن، يوم السبت (امس الاول)، انه سيقدم استقالته لأن «على الانسان ان يكون منسجماً مع نفسه والامر لا يتعلق بلعبة بل بالمصداقية».

وكان ليفي برر استقالته، التي اعلنها الاحد الماضي، بأن انصاره لم يحصلوا على المكانة التي يستحقونها في القائمة التي سيتقدم بها «الليكود» الى الانتخابات في ٢٣ حزيران المقبل.

كذلك اتهم ليفي شمير وحليفه وزير «الامن»، موشيه آرنس، بممارسة سياسة تمييز ازاء اليهود الشرقيين، الذي يؤكد انه يمثلهم.

وقالت الاذاعة ان شمير تعهد، في رسالة خطية، بالابقاء على ليفي في منصبه كوزير للخارجية وكنائب لرئيس الحكومة اذا شكل «الليكود» الحكومة بعد الانتخابات او في حكومة «وحدة قومية» تشكل مع «العمل». كذلك سيسمى احد انصار ليفي وزيراً. ووعد شمير ايضاً بتمثيل «عادل» لمؤيدي وزير الخارجية في مختلف الهيئات القيادية في الليكود.

أخيراً اعلن رئيس الحكومة انه سيدعو الكنيست الى عقد جلسة غير عادية قبل الانتخابات للتصويت على قانون ينص على ضرورة ان يستقيل اعضاء الكنيست الذين يعينون وزراء من الكنيست.

وسيسمح هذا القانون، في حال اقراره، لعدد من انصار ليفي الذين ابعدوا من المراتب الاولى في لائحة الليكود للانتخابات بأن يكون لهم وجود في الكنيست.

واعتبر بعض المعلقين ان الامر يتعلق بـ «انتصار لليفي» الذي نجح في ارغام شمير على الاعتراف بوجود جناح تابع له. وبفضل هذه التسوية ابعد رئيس الحكومة خطر حصول انشقاق داخل «الليكود» وهو امر كان بعض انصار ليفي ومن بينهم شقيقه مكسيم ليفي ورئيس بلدية كريات شمونة بروسبر عزران يدعون اليه.

وكان هؤلاء يرغبون في ان يقدم ليفي لائحته الخاصة على امل جذب اصوات الشرقيين. ولو تم هذا الامر لكان شكل ضربة قاسية جداً لليكود الذي لا يمكنه ان يأمل في الحصول على السلطة من دون دعم اليهود الشرقيين.

واوضح مكسيم ليفي ان «هذه القضية تسببت في اضرار لكن علينا الآن ان نشمر عن سواعدنا لمواجهة العماليين»!

لبحث المستجدات على الصعيدين المحلي والعالمي

اجتماع للمجلس المركزي الفلسطيني ابتداء من التاسع من نيسان الجاري

*** الاجتماع سيبحث ايضاً سبل تكثيف النضال ضد الاحتلال ومواجهة تصاعد موجة القمع ***

● تونس – و.ص.ف. – اكد، امس، مصدر رسمي فلسطيني في العاصمة التونسية ان المجلس المركزي الفلسطيني سيجتمع ابتداءً من التاسع من نيسان الجاري في تونس.

وكان رئيس المجلس الوطني الفلسطيني الشيخ عبد الحميد السائح اعلن من عمان قبل اسبوع ان اجتماع المجلس المركزي الفلسطيني سيعقد في التاسع من نيسان في تونس. والموعد الاساسي للاجتماع كان مقرراً في نهاية آذار ثم ارجئ اول مرة الى السادس من نيسان.

● عبد الحميد السائح ●

وسيتركز اجتماع المجلس المركزي خاصة، حسب المصدر الفلسطيني نفسه، على مفاوضات السلام الاسرائيلية – العربية والوضع في الاراضي المحتلة والتوجهات السياسية لمنظمة التحرير على الصعيدين الفلسطيني والدولي.

وفي تصريح وصل، امس، الى وكالة «فرانس برس» في تونس قال بسام ابو شريف مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان المجلس المركزي سيبحث ايضاً «سبل تكثيف النضال ضد الاحتلال الاسرائيلي ومواجهة تصاعد موجة القمع».

أحكام بالسجن ضد (١٦) جندياً بسبب اخلائهم مراكزهم في قطاع غزة المحتل!

* الجنود فعلوا ذلك احتجاجاً على ارغامهم على إطاعة «اوامر يتعذر تنفيذها» *

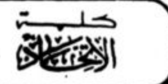
● حيفا – مكتب «الاتحاد» – علم من مصدر عسكري ان ستة عشر جندياً اسرائيلياً حكم عليهم، امس الاحد، بالسجن الفعلي من ٢٥ الى ٢٨ يوماً بسبب «اخلائهم مراكزهم» في قطاع غزة المحتل.

وقالت الصحافة ان هؤلاء الجنود التابعين لاحدى وحدات المشاة المدرعة عادوا الى منازلهم، الاسبوع الماضي، احتجاجاً على التصرف «الوحشي والمهين» الذي قام به رؤساؤهم.

وقد كلف الجنود، منذ تسعة اشهر، بقمع الانتفاضة في قطاع غزة. واحتجوا خصوصاً لارغامهم على اطاعة «اوامر يتعذر تنفيذها».

وروى احد الجنود ان مهمة وحدته هي «تأمين الحراسة ١٢ ساعة متواصلة ثم القيام بمهمات صعبة ميدانياً».

اما الجنود، الذين التحقوا امس الاحد بوحدتهم، فقدموا «اعتذارهم» لاخلائهم مواقعهم وحاكمهم ضابط رفيع المستوى، كما اعلن متحدث عسكري.



الليكود استعاد دافيد ليفي – بتوزيع مقبول لمراكز القوى!

● خلال اسبوع كامل اعطى نائب رئيس الحكومة ووزير الخارجية انطباعا قويا جدا للرأي العام بأن قراره الاستقالة من الحكومة هو قرار نهائي. وراح اعوان دافيد ليفي يعلنون ان الخيار الوحيد هو ايضا الاستقالة من الليكود وتشكيل قائمة مستقلة.

وخلال هذا الاسبوع سمعنا كلاما مثل وسخ الاذنين من جماعة دافيد ليفي عن جماعة شمير، وبالعكس. كما سمعنا اتهامات صارخة بان معسكر شمير – آرنس يحتقر دافيد ليفي بسبب انتمائه ويحتقر اليهود المغاربة والشرقيين، بشكل عام.

وصباح أمس، في التاسعة تماما.. وبشكل مفاجئ جدا، بدل ان يقدم دافيد ليفي الاستقالة كما كان متوقعا، اجتمع مع شمير ووقعا اتفاقا.. وانتهى الخلاف الحاد، كأن لم يكن!

يبدو ان قيادة الليكود ادركت ادراكا كاملا بأن عدم الاتفاق مع ليفي يشكل تهديدا حقيقيا لليكود. ولذلك تجاوب شمير مع طلباته الهادفة الى المحافظة على مركزه نائبا لرئيس الحكومة ووزيرا للخارجية، وتحقيق مكاسب ومواقع لاعوانه.

ان هذه «الدراما»، خلال اسبوع، كشفت حقيقة الليكود وصراع قياداته على تقاسم الكعكة السلطوية. وقد اتفقوا اخيرا، لكي لا يخسروا جميعهما، كل على حدة.

لا نعرف تأثير هذه الخناقة على «شعبية» الليكود. ولكننا نؤكد ان سياسة الليكود طوال السنوات السابقة منذ ١٩٧٧، هي سياسة حربجية معادية للسلام، سياسة قمع واستيطان واحتلال.. وهي سياسة اقتصادية – اجتماعية رجعية، معادية للعمال والموظفين والشغيلة بأجرة، معادية للطبقات الشعبية عموما. وهي سياسة معادية للجماهير العربية، سياسة قائمة على العنصرية والكراهية للعرب.

ان البطالة الواسعة واستمرار نهب الاراضي وخنق سلطاتنا المحلية وخنق مجتمعنا اقتصاديا ومعيشيا وثقافيا، واجتماعيا، هي علامات فقط على الطريق المهلك الذي قاده الليكود وقاد به البلاد الى الازمة الشاملة، الى التهلكة، سياسيا واقتصاديا واجتماعيا.

لذلك فاننا الان بعد «السلام الداخلي» في الليكود اكثر اقتناعا بالحاجة المصيرية لاسقاط الليكود وحكومته وسياسته.. والى جهنم وبئس المصير!!

(«الاتحاد»)

سكرتارية الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في اجتماعها الدوري، أمس:

«سرنا في طريق الدمقراطية الحقة والمشاركة الفعلية للاعضاء.. ولا رجعة عن هذا الخيار»

*** لدينا نقاشات طبيعية سوف نحسمها معا، بشكل دمقراطي من خلال الحرص على التضامن الجبهوي فلنا جميعا قضية مشتركة وعدو مشترك * دعوة كتل المبام وراتس وشينوي وشركائنا في القائمة المشتركة (التقدمية والدمقراطي العربي) للاحتفال بشكل مشترك بالاول من ايار ***

● حيفا – لمراسلنا – اكدت السكرتارية المركزية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ان جبهتنا قوية متراصة الصفوف سياسيا واجتماعيا وكل نقاش عندنا، بما فيه النقاشات الطبيعية حول تركيب قائمة الجبهة للكنيست، سوف نحسمه حسما دمقراطيا في مؤسسات الجبهة، ولا حاجة للتأكيد ان كل حسم يلزم الجميع وان كل الجبهويين سوف يتجندون لنجاح الجبهة ايا كانت القائمة التي سوف ننتخبها في مجلس الجبهة يوم السبت القادم.

وجاء في بيان الجبهة في ختام جلسة السكرتارية امس، اننا سرنا في طريق الدمقراطية الداخلية والمشاركة الفعلية للاعضاء، ولا رجعة عن هذا. وكل الصعوبات التي قد تنشأ سوف نحلها دمقراطيا.

وقد ترأس جلسة السكرتارية السيد محمد عبري نصار، رئيس لجنة المراقبة المركزية. وقدم سكرتير الجبهة سالم جبران بيانا استهله بتقديم التهنئة لجماهير الشعب بمناسبة عيد الفطر السعيد. ثم قدم ملاحظات حول التطورات الاخيرة داخل «العمل» وايضا داخل «الليكود».

وقال: ان تأجيل جلسة المجلس كان لمواصلة الحوار والبحث عن اقتراحات قادرة اكثر ما يمكن على رص الصفوف وتوحيد الطاقات. ولكن من الواضح ان الكلمة الاخيرة هي لمجلس الجبهة وما لا يتم الاتفاق حوله بالاجماع نحسمه حسما دمقراطيا بانتخابات شخصية وسرية.

وقال: كلنا ملتزمون بالجبهة طريقا واطارا وسياسة. واذا كان خصومنا يقبلون الحسم الدمقراطي في اطرهم، فهل يمكن ان يعترض احد ما عندنا في الجبهة على الحسم الدمقراطي؟

وقال: كلنا زملاء وشركاء.. واعداؤنا السياسيون وخصومنا جميعا، هم خارج الجبهة، وكل النقاشات عندنا هي نقاشات شركاء طريق وقضية. وهذا ما يجب ان يفهمه اعداؤنا، وهذا هو وعدنا وقسمنا امام الجماهير التي تثق بالجبهة وامام الرأي العام.

وقد جرى نقاش حيوي ومطول شارك فيه الزملاء: رزق زعبي (الناصرة)، جهاد سعد (شفاعمرو)، بنيامين غونين (حيفا)، عمر سعدي (عرابة)، منشي خليفة (بني براك)، منير سلوم (حيفا)، اسكندر عمل (حيفا)، حسين العبرة (رهط)، عوزي بورشطاين (رمات غان)، اياد جهشان (جامعة تل ابيب)، نمر مرقس (كفرياسيف)، دوف حنين (تل ابيب)، عايدة سليمان (عكا)، احمد الحاج (كوكب ابو الهيجا)، صالح مرشد (عبلين)، مصطفى ابو ريا (سخنين) ومحمد عبري نصار (عرابة).

وبعد كلمة قصيرة تلخيصا للنقاش قررت السكرتارية:

* عقد الجلسة القادمة للمجلس يوم السبت ٩٢/٤/١١. ويبدأ التسجيل الساعة التاسعة صباحا وتبدأ جلسة المجلس الساعة العاشرة صباحا. وتعقد الجلسة في فندق قاعة غراندنيو في الناصرة.

* فتح المجال للترشيحات حتى يوم الخميس القادم ٩٢/٤/٩ الساعة الثانية ظهرا. وستنشر اسماء المرشحين يوم ١٩٩٢/٤/١٠.

* دعوة كل فروع الجبهة ومناطقها الى التخطيط للاحتفال بيوم اول ايار، يوم التضامن العالمي للشغيلة بما في ذلك المظاهرات والاجتماعات والندوات على مستوى الفروع ايضا. كذلك قررت السكرتارية دعوة كتل «المبام» و«راتس» و«شينوي» في الهستدروت وكذلك شركاؤنا في القائمة المشتركة («التقدمية» و«الدمقراطي العربي») للاحتفال بشكل مشترك بعيد اول ايار.

اذاعة سارايفو تشير الى سقوط مئات القتلى في معارك البوسنة!

● سارايفو – و.ص.ف. – اكد المراسل المحلي لاذاعة سارايفو، امس الاحد، ان مئات القتلى سقطوا في المعارك الدائرة بين الجيش اليوغوسلافي والميليشيات الصربية من جهة والميليشيات الكرواتية من جهة اخرى على هضبة كوبرس، في جنوب غربي البوسنة والهرسك.

وذكرت وكالة الانباء الكرواتية من جهتها ان القوات الكرواتية نجحت، بعد معارك طاحنة يومي السبت والاحد، في السيطرة على كوبرس التي تبعد مئة كيلومتر غرب سارايفو واسقطت ثلاث طائرات للجيش اليوغوسلافي.

واضافت الاذاعة ان الطيران اليوغوسلافي قصف مرتين يوم السبت المواقع الكرواتية على الهضبة التي تشكل نقطة استراتيجية تسمح بالسيطرة على محور الطريق بين بوغوينو وكوبرس وليفنو وتأمين حماية مؤخرة منطقة الهرسك الغربية المأهولة بغالبية من الكرواتيين.

وقالت ان الطيران قصف قريتي زلوسيلو وراسيسيلو بينما قصفت المدفعية مدينة كوبرس والحقت بها اضراراً فادحة.

وكان الجنرال ميلوتين كوكانياتش، قائد المنطقة العسكرية الثانية التي تشمل البوسنة والهرسك، اكد يوم الجمعة ان الجيش الكرواتي يستعد بمؤازرة ١٥ دبابة لشن هجوم بغية السيطرة على كوبرس. وكان هدد باستخدام الطيران.

وفي نيويورك طلب الامين العام للامم المتحدة، بطرس غالي، من مجلس الامن ان يأذن فوراً بانتشار كامل قوة حفظ السلام التي قررت الامم المتحدة ارسالها الى يوغوسلافيا والتي يبلغ عددها ١٤ الف رجل.

وشدد بطرس غالي، في تقرير نشر امس الاول، على ان وقف اطلاق النار يبقى هشاً في يوغوسلافيا «وحيث سيكون لتأخير اضافي لانتشار كامل قوة الامم المتحدة انعكاسات خطيرة جداً».

كما عرض الامين العام على المجلس ميزانية تضمنت خصوصاً خفضاً صافياً بقيمة ٢٦ مليون دولار لنفقات هذه القوة التي قدرت سابقاً بحوالي ٦٣٤ مليون دولار.

ويذكر ان مجلس الامن كان اذن في ٢١ شباط الماضي بارسال وحدة اولى من قوة الامم المتحدة في انتظار انتشارها كلها بعد تحديد الميزانية اللازمة لها.

وتألفت هذه الوحدة من حوالي ٢٤. رجلاً وتبعتها وحدات اخرى.

واعربت الدول الاعضاء في المجلس عن قلقها من ارتفاع تكاليف العملية. وناشدت مختلف اطراف النزاع في يوغوسلافيا التعاون ومساعدة القوة في مجالات التموين والنقل والايواء.

واشار الامين العام الى ان خفض الميزانية الاصلية لهذه القوة بنسبة ٤.١ بالمئة امكن بخفض وتيرة انتشار رجال الشرطة التابعة للقوة والحد من عدد المدنيين الموظفين لديها.

واقترح بطرس غالي الابقاء على العدد الاصلي لرجال الشرطة وهو ٥٣. شرطياً مع الاكتفاء بنشر ٣٢. منهم فقط في مرحلة اولى.

«مليحة العرب» من حيفا

● المثلث – لمراسلنا – مع ان القائمين على مسابقة «مليحة العرب» ارادوا قصرها على مليحات المثلث الا انهم لم يحولوا دون اشتراك عدد من المليحات ممن طلبن المشاركة في التنافس على هذا المركز، وجئن من اللد ويافا وحيفا..

ولدى اتمام مراسيم الاختيار التي تمت في حفل كبير ساهر، مساء يوم السبت، واستمر الى منتصف الليل – تم اختيار رائدة ادون (١٩ سنة) من حيفا «مليحة للعرب» في المثلث.

وكانت تنافست على هذا اللقب عشر مليحات، هن: ميساء زعرور (١٨ سنة من اللد)، ورانية منصور (١٦ سنة من الطيرة)، وسنيورا جبارين (١٦ سنة من ام الفحم)، وسهى حجايب (١٨ سنة من عرعرة)، وسناء حاج يحيى (٢١ سنة من الطيبة)، وياسمين حاج يحيى (١٧ سنة من الطيبة)، وليلى ابو شحادة (١٨ سنة من يافا)، ورائدة ادون (١٩ سنة من حيفا)، ومها عويضة (١٩ سنة من الطيبة)، وسوزان السعدي (١٩ سنة من اللد).

وادار الحفل الفنان بسام زعمط، ورافق فقرات البرنامج كل من فرقة ليالي الشرق الموسيقية بقيادة احمد مدنية، وفرقة الغناء بقيادة زهير فرنسيس من حيفا.

ونظم المشروع واشرف على تنفيذه كل من غازي شرقية وابراهيم وتد. وتم الحفل تحت رعاية خمسة محلات تجارية كان ابرزها صالون الطيرة المركزي الذي منح الفائزة بطاقة سفر، ذهاباً وإياباً، لليونان تشتمل على جميع نفقات الاقامة لمدة اسبوع في الجزر اليونانية والمبيت في الفنادق.

هذا وانتخبت المليحة ميساء زعرور وصيفة اولى والمليحتان سهى حجايب وليلى ابو شحادة وصيفتين رقم ٢.

ويفيد مراسلنا ان حفل اختيار مليحة العرب جلب اليه اكثر من الف شخص الذين انتظروا النتائج حتى منتصف الليل بالرغم من ان السهرة كانت تحت قبة السماء والبرد القارس.

● رائدة ادون ●



جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٩ و٥٢٩.٩٥ و٤/٥١٤.٥٠. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١.٤ – حيفا ...٣١). ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة – بيت الصداقة – ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦. هواتف ٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس – ٦/٥٥٤٣٣٠.) ■ مكتب القدس – شارع كورش ١٤ رقم ٨، – ص.ب (٢.٩٨٨) هاتف: ٢/٢٥٦٧٧٩. ■ مكتب عكا – ساحة ابرهي – عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١١٢٤٣١ (فاكس – ٩١١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨. ■ مكتب الطيبة – الشارع الرئيسي – الطيبة. هاتف وفاكس: ٥٢/٩٩٢٢٨٦. ■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦.٧. ■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٢ حيفا. هاتف: ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٤/٦٧٨٦٣١.) ●●● الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

حملة بحث واسعة في الارجنتين عن ثمانية أشخاص يشتبه باشتراكهم في تفجير السفارة الاسرائيلية

● صحيفة أرجنتينية: لائحة أسماء المشبوهين وضعتها الاستخبارات المحلية بالتعاون مع «الموساد» ●

● بوينس ايرس – و.ص.ف – علم من مصدر قريب من الاوساط الرسمية ان الاستخبارات الارجنتينية تبحث عن ثمانية اشخاص يشتبه في اشتراكهم في تفجير السفارة الاسرائيلية في بوينس ايرس في ١٧ آذار الماضي مما ادى الى مقتل ٢٨ شخصا واصابة اكثر من ٢٠٠.

ونشرت صحيفة «كلارين»، امس الاحد، لائحة تضم اسماء سبعة مشبوهين وضعتها الاستخبارات الارجنتينية بالتعاون مع الاستخبارات الاسرائيلية (الموساد) حسب الصحيفة. واضيف الى اللائحة اسم باكستاني قالت الشرطة انه يدعى محمد عباس مالك ونشرت صورة تقريبية عنه.

وتضم اللائحة ايضا احد المشبوهين الذي يحمل اسم خوان ياسر الذي يمكن ان يكون «الارهابي العربي الارجنتيني» الذي اشارت اليه منظمة «الجهاد الاسلامي» باسم ابو ياسر في البيان الذي تبنت فيه مسؤوليتها عن الاعتداء.

ولا يزال المحققون يحاولون التعرف على هويات القتلى من خلال الاشلاء البشرية المتناثرة في مكان الانفجار وخاصة جثة «ارهابي محتمل».

وتضم اللائحة ايضا اثنين من المشبوهين وهما ماريان الحاج وزوجها علي طالب سالم حسين وهما من مواليد لبنان (تقريبا عام ١٩٥٦) ودخلا الارجنتين عام ١٩٩٠.

اما المشبوهون الاخرون فهم المواطنون «من اصل عربي» زهير الخال وناصر بن منير عبد الرؤوف وزينب حسين والبرازيلي ريبيرو الياس الذي يعرف باسم ريبيرو دا لوز الياس. وربما اشترى هذا الاخير شاحنة الفورد الصغيرة، التي استخدمت في الاعتداء، بثلاثة الاف دولار.

ومن المقرر ان تبدأ المحكمة العليا اليوم الاثنين الاستماع الى ٣٠٠ شاهد، وخاصة جميع الجرحى.



● أحد ضحايا مجازر الاحتلال في قطاع غزة يتلقى العلاج في أحد مستشفيات المدينة ●

على خلفية فرض العقوبات على ليبيا

المؤتمر الاسلامي يدعو الى احترام استقلال وسيادة الدول

● بغية تسوية سلمية للازمة وفقا للشرعية الدولية ●

● جدة (السعودية) – و.ص.ف – اعرب الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي حامد الغابد عن اسفه العميق ازاء تسرع مجلس الامن الدولي «غير المفهوم» في تبني عقوبات ضد ليبيا.

وفي بيان نشر، امس الاحد، في مقر منظمة المؤتمر الاسلامي في جدة اسف الغابد لتبني القرار ٧٤٨ «بالرغم من تأكيدات ليبيا الجازمة على استعدادها للتعاون بهدف القاء الضوء على الاحداث الاليمة» المرتبطة بتفجير طائرة مدنية امريكية.

وقال الغابد ان تبني هذا القرار يشكل «رفضا غير مفهوم من جانب صانعي القرار لكل الدعوات الى ضبط النفس والاعتدال التي وجهت الى مختلف اطراف النزاع».

وبعد تشديده على ضرورة السعي عبر السبل السلمية الى حل للمشكلات الدولية «في ظل احترام استقلال وسيادة الدول» دعا الغابد الى الاعتدال بغية تسوية سلمية للازمة «وفقا للشرعية الدولية».

العراق يعلن اسقاط طائرة ايرانية شمال شرقي بغداد

● بغداد – و.ص.ف. – اعلن العراق، امس الاحد، انه اسقط طائرة ايرانية خلال غارة شنتها ثماني طائرات عسكرية ايرانية على منطقة في شمال شرق بغداد.

وقال ناطق باسم وزارة الخارجية، في تصريح نشرته وكالة الانباء العراقية، ان الطائرات الايرانية شنت صباح امس اربع غارات جوية على منطقة داخل الاراضي العراقية قرب مدينة الخلص في شمال شرقي بغداد على بعد تسعين كيلومتراً من الحدود مع ايران.

وتابع ان الدفاع الجوي تدخل واسقط احدى الطائرات الايرانية المهاجمة وهي من طراز «اف/٤»، كما تم اسر طياريها وهما النقيب قاسم محمد امين والنقيب ارسلان شريفي من قاعدة «همدان» الجوية.

وكانت منظمة «مجاهدي الشعب» الايرانية المعارضة اعلنت، في وقت سابق امس، انها اسقطت طائرة ايرانية من طراز «اف/٤» كانت تشارك في الغارة التي شنت على قواعدها في منطقة الخلص في العراق. ثم اكدت المنظمة، التي تتخذ من بغداد مقراً لها، انها اسرت الطيارين نفسيهما.

وقالت الوكالة ان العراق قدم اثر هذه الغارات مذكرة الى كل من الامم المتحدة وجامعة الدول العربية يطلب منهما اتخاذ «تدابير عاجلة ضد ايران».

وفي الرسالتين اللتين وجهتهما وزارة الخارجية العراقية الى الامين العام للامم المتحدة، بطرس غالي ومجلس الامن الدولي حذر العراق النظام الايراني من «مغبة هذا التصرف العدواني الوقح» وحمله «كامل المسؤولية عن العواقب الوخيمة التي تترتب عليه».

من جهة اخرى اعلن مجاهدو الشعب امس ان الطيران الايراني شن صباحاً غارة على احدى قواعد جناحه المسلح (جيش التحرير الوطني الايراني) داخل الاراضي العراقية مما اسفر عن سقوط قتيل.

وكانت وكالة الانباء الايرانية ذكرت، في وقت سابق امس، ان مجموعة مسلحة من منظمة مجاهدي الشعب (المعارضة المسلحة لنظام طهران) هاجمت مساء السبت قريتين ايرانيتين قرب الحدود الايرانية – العراقية مما اوقع «العديد من القتلى والجرحى بين السكان».

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية معالوت ترشيحا
اعلان بشأن ايداع خارطة تشكل تغيير خارطة بناء محلية

تعلن بهذا بموجب البند ٨٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء معالوت ترشيحا اودعت خارطة تشكل تغيير خارطة بناء محلية مسماة: «خارطة رقم ج/٧٤٨٤» التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: «بناء ج/٨١١» والمناطق المشمولة في الخارطة واماكنها: قرية معلوت ترشيحا بلوك ١٨٤٣٨ واهم اسس تعليمات الخارطة: تخصيص منطقة لبركة مياه للشرب. وكل معني بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها مكاتب اللجنتين مفتوحة لاستقبال الجمهور.

وكل معني بالارض او البناء او في اي تفصيل تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل مستحق حسب البند ١٠٠ من القانون بامكانه تقديم اعتراضه خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان لمكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال: بيت الحكومة الناصرة العليا ١٧٠٠٠ ت: ٠٦/٥٧٠٥١٠. وعلى المعترض تقديم نسخة من اعتراضه لمكاتب اللجنة المحلية للبناء والتنظيم معالوت ترشيحا على العنوان: هأرزيم ١٣١ ص.ب ٤٩٤ معلوت: ٢٤٩٥٢ ت: ٠٤/٩٧٨٠٣٠.

ولا يقبل اي اعتراض على الخارطة ولا يبحث الا اذا قدم خطيا مع تعليل الاسباب وبارفاق تصريح يؤكد الحقائق المستند عليها.

عمرام ملجي
رئيس اللجنة اللوائية للبناء والتنظيم
لواء الشمال

بلدية الناصرة

بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ تعلن اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في بلدية الناصرة انه قدمت لها طلبات للمصادقة عليها مع تسهيلات كما هو مبين ادناه:

رقم	رقم الطلب	اسم مقدم الطلب	قطعة	قسيمة	ماهية التسهيل
١)	٩٢/٥٨	حسني عواطف صرايجة	١٧٥١١	٩/٤١	زيادة عدد الطبقات في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة
٢)	٩٢/٦٣	جمال محمد عاطي	١٦٥٦٤	٣/٣	زيادة عدد الطوابق في اطار مجمل النسبة المئوية
٣)	٩٢/٦٨	خالد صبحي عبوه	١٦٥٦٤	١/٦ – ٢	زيادة عدد الطبقات في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المدن
٤)	٩٢/٦٩	حسن + طلعت ابو مروات	١٦٥٤٠	٢/٧٧	زيادة النسبة المئوية بالطابق الاول والثاني في اطار مجمل النسبة المئوية خط الارتداد الاساسي بموجب خط البناء القائم بالطابق الارضي
٥)	٩٢/٧٤	قاسم محمد مشارقة	١٦٥٧٨	١٧/٢٤	خط الارتداد الاساسي بالطابق الاول بموجب خط الارتداد القائم بالطابق الارضي
٦)	٩٠/٤٣٧	مبارك سالم مساد	١٧٥١١	٢٧	زيادة عدد الطوابق في اطار مجمل النسبة المئوية
حرف وصناعة					
٧)	٩٢/١٨	حنا سامي مسار	١٦٥٣٩	٤	استعمال مغاير

وعليه فكل من له اعتراض على ذلك يمكنه التوجه الى مهندس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في قسم الهندسة.

رامز جرايسي
رئيس اللجنة الفرعية المحلية للتنظيم والبناء

في جلسة اللجنة التنفيذية للهستدروت

● تتمة من صفحة ١٢ ●

مصنع كامل من (١٠٠) عامل (يحصل هذا المدير على (١١١) الف شيكل اجرة شهرية!!). وطالب غونين بالخروج للنضال ضد البطالة التي وصلت الى ١١.٦٪ واكد ان هناك ترابطا وثيقا بين العمل والخبز والسلام. فحروب اسرائيل كلفت حتى الان (٨٠) مليار دولار كمصروف مباشر و(٨٠) مليار مصاريف غير مباشرة. لذلك يجب التوجه الى السلام العادل بكل جدية.

وتحدثت عن كتلة راتس استركور دورفه فقالت ان هناك تلونا ودما باردا وراء قرار الهستدروت اعلان نزاع عمل. فعلى قيادة الهستدروت اولا اصلاح ذاتها.

وفي معرض تلخيصه للنقاش قال السكرتير العام كيسار يجب عدم الاستخفاف بما تعمله الهستدروت. فالنقابات ليس في اسرائيل فحسب بل على المستوى العالمي ايضا تمر بأزمة ولذلك عدة اسباب. وهذا يتطلب منا الوحدة رغم التفاوت في المواقف السياسية مقابل محاولات الحكومة والمشغلين ضرب التنظيم العمالي. فقد جلسنا مع وزير الصحة حول اقتراحات قانون التأمين الصحي وتبين ان البند الذي يزعج الوزير والحكومة هو موضوع بقاء الهستدروت.

وقال رغم الجو العام الذي يسود الجمهور الا اننا سنتخذ اجراءات. وقد اتخذت اللجنة التنفيذية في نهاية الاجتماع قراراتها باغلبية الاصوات حيث انزلت الاقتراحات المشتركة والليكود وقبل اقتراح اللجنة المركزة.

وزارة شارون عاكفة على اعداد خطة لاقامة مستوطنات جديدة قرب أريحا المحتلة!

● شارون يؤكد أمر وجود الخطة ويقول: «تبنيت الفكرة قبل عدة أشهر بموجب اقتراح من النائب العمالي عمانوئيل زيسمان» ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعكف وزارة البناء والاسكان، هذه الايام، على اعداد خطة لاقامة مستوطنات جديدة شرقي مستوطنة «معاليه أدوميم» القريبة من مدينة أريحا الفلسطينية المحتلة.

وقالت صحيفة «معريف»، التي انفردت بنشر النبأ أمس الاحد، ان وزير البناء والاسكان اريئيل شارون أكد في نهاية الاسبوع الفائت أمر وجود مثل هذه الخطة وأشار الى أنه أصدر أوامره لموظفي وزارته ببدء التخطيط لتنفيذ المشروع الذي تتضمنه الخطة.

وأوضح الوزير شارون أن الحديث يدور عن مستوطنة جديدة لا ترتبط البتة بمستوطنة ايلون موريه. وفي الوقت نفسه قال موظفو الوزارة: «لا ترمي الخطة الى توسيع أو بناء أحياء جديدة وانما هي خطة لاقامة



● شارون ●

مستوطنات جديدة في المنطقة الواقعة ما بين معاليه أدوميم وغور أريحا فوق الهضاب التي تطل على مدينة أريحا».

وأضاف شارون أنه تبنى فكرة الخطة قبل عدة أشهر في أعقاب بحث شهدته الكنيست وذلك بموجب اقتراح تقدم به عضو الكنيست عمانوئيل زيسمان (العمل).

هذا، ورفضت مصادر وزارة الاسكان أن تفضي بتفصيلات اضافية حول نطاق البناء وعدد المستوطنين وطابع المستوطنات.

واكتفى الناطق بلسان الوزارة شمها سيجل بالقول: «الخطة الان بلغت مرحلة لم يتم فيها الحديث بعد عن مثل هذه التفاصيل»!

وفد جبهوي في زيارة الى قرى ومضارب البدو في النقب

● النائب نفاع يبرق الى وزير الشرطة غداة الزيارة ويطالبه بأن تقوم الشرطة بدورها في مكافحة بعض الآفات الخطيرة ●

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - قام النائب الجبهوي محمد نفاع يرافقه حسين الصيرة، يوم امس الاول السبت، بجولة طويلة شملت حي الجواريش في مدينة الرملة وعدة قرى في النقب، قدم خلالها التهاني بمناسبة عيد الفطر السعيد واستمع الى ما يعانيه الناس من قضايا وهموم.

وفي حي الجواريش اكد الاهالي ان الحي بمثابة بؤرة للمخدرات ووجهوا اصبع الاتهام للسلطات والشرطة لعدم القيام بدورها في مكافحة المخدرات رغم الشكاوى العديدة. كذلك اعرب الناس عن تذمرهم من ظاهرة اطلاق النار في الليالي من اسلحة غير مرخصة، الامر الذي يشكل خطراً على الناس ويرعب الاطفال. كذلك هنا لا تقوم الشرطة بدورها لتحريم السلاح ووضع حد لهذه الظاهرة!!

وبعث نفاع برسالة الى وزير الشرطة، صباح امس، يطالبه فيها بأن تتخذ الشرطة دورها في مكافحة تلك الآفات.

ومن الرملة يمم الوفد شطر النقب حيث انضم اليهما الجبهوي علي ابو الزايد، وزاروا العديد من العشائر والقرى البدوية. وكانت الزيارة الاولى لمدينة راهط ومن ثم قرية اللقية، حيث اطلع على اوضاع الناس ورأوا بأم أعينهم اشجار الزيتون المقلوعة والارض المزروعة التي حرثتها السلطات في اطار المؤامرة لترحيل البدو وتجميعهم في مجمعات سكنية!!

وفي عشيرة الزوايدة شرح الاهالي عما يعانونه خاصة عدم اعطاء رخص للبناء.

وفي عشيرة ابو درويش اطلع الوفد عن كثب على مضايقات السلطة المتجسدة بحرث عشرات الدونمات المزروعة بالحبوب لإجبار الناس على التنازل عن الارض!! وشرح الاهالي عن الاحوال المعيشية الصعبة في ظل البطالة.

وبعد زيارة لعشيرة ابو سبيت توجه الوفد الى قرية حورا والتقى الشيخ موسى العطاونة الذي شرح باسهاب عن تاريخ معركة التشبث بالارض منذ عام (٤٨).

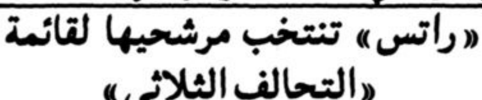
وفي قرية اكسيفة التقى مجموعة كبيرة من الناس واستمع الى قضاياهم.

وقال نفاع لمراسلنا انه في كل الاماكن التي زارها لمس الوعي ضد مؤامرة السلطات خاصة في معركة الانتخابات وما تقوم به احزاب السلطة من زيارات واطلاق شعارات فارغة لكسب الاصوات حيث اكد الاهالي ان هذه الوعود لن تنطلي عليهم. كذلك فضحوا القوى السياسية الموسمية التي تعمل فقط في موسم الانتخابات.

وقال: سمعت ولمست التقدير للجبهة التي كما اكدوا انها تواكب قضايا الناس طيلة ايام السنة.

وكشف الاهالي النقاب امام نفاع عن ان الليكود قام بتزويد عدد قليل من شيوخ العشائر «بأختام مشيخة» واكدوا ان قضاياهم لا تحل باعطاء مثل هذه الاختام لعدد قليل من المشايخ.

واتضح ايضاً ان سعر الارض في راهط مرتفع خلافاً لما اعلنه وزير الاسكان انه سيخفض سعرها فسعرها حالياً (٢٢) الف شاقل للقسيمة سيرتفع في اكتوبر القادم الى ٢٥ الف شاقل!!



«راتس» تنتخب مرشحيها لقائمة «التحالف الثلاثي»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - انتخب مجلس حركة «راتس»، مساء امس، مرشحي الحركة لانتخابات الكنيست القادمة.

وقد انتخبت النائبة شولاميت ألوني، بالاجماع، لرئاسة قائمة مرشحي الحركة والتي ستتولى ايضاً رئاسة قائمة التحالف الثلاثي الذي يضم، اضافة الى «راتس»، كلاً من حزبي «مبام» و«شينوي».

وانتخب المجلس النائب يوسي سريد للمكان الثاني (المكان الخامس في القائمة الثلاثية) والنائب ران كوهين للمكان الثالث (المكان الثامن) والنائب دادي تسوكر للمكان الرابع (المكان العاشر).

اسرائيل والهند توقعان، قريبا، على اتفاق تبادل الرحلات الجوية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكرت مصادر اعلامية، أمس الاحد، ان اسرائيل والهند ستوقعان قريبا على اتفاق لتبادل الرحلات الجوية فيما بينهما. وأوضحت المصادر ذاتها أن مسودة الاتفاق جرى نقلها مؤخرا الى الهند.

وسيقوم وفد اسرائيلي مؤلف من ممثلي مصلحة الطيران المدني وشركة «العال» بزيارة الى الهند في الشهر القادم لتوقيع الاتفاق بعد مناقشة بنوده.

وصرح وزير المواصلات، موشيه قصاب، بأنه في أعقاب توقيع الاتفاق سيتم تدشين خط طيران مباشر الى العاصمة الهندية نيودلهي.

بدعوة من لجنة المبادرة الدرزية

احياء ذكرى القائدين سلطان الاطرش وكمال جنبلاط في يركا

● يركا - لمراسلنا - عقدت لجنة المبادرة الدرزية في قرية يركا اجتماعا دعت اليه جمهورا من يركا وابوسنان وكفرياسيف المجاورتين، وذلك من اجل احياء ذكرى القائدين العربيين سلطان الاطرش وكمال جنبلاط، والاستعداد لمعركة الانتخابات.

وتكلم في الاجتماع الشيخ جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية، والنائب الجبهوي محمد نفاع حيث اكدا على اهمية الدور الذي تقوم به لجنة المبادرة الدرزية كأحد مركبات الجبهة الدمقراطية في النشاط القطري دفاعا عن القضايا الاساسية لجماهيرنا العربية، وتضامنا مع أبناء شعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة.

وقال النائب نفاع: على جماهيرنا العربية الدرزية ان تفشل تماما محاولة طمس هويتنا القومية العربية.

ودعا المتكلمان الى نصرة الجبهة الدمقراطية في معارك الانتخابات فالجبهة هي العنوان لكل ما هو خير وانساني، وهي الطريق الكفاحي المجرب ضد الاضطهاد والتمييز ومن اجل المساواة.

صباح الخير

وانتهت الزوبعة بـ «تمثيل مخلص»!

● اليكم العناوين الرئيسية في كل الصحف العبرية من يوم أمس:

«جروزلم بوست»: ليفي يقدم استقالته اليوم. «معريب»: ليفي: سأقدم كتاب استقالتي صباح اليوم. «حدشوت»: ليفي يستقيل اليوم. «يديعوت احرونوت»: دفيد ليفي: قراري حازم، اليوم سأستقيل من الحكومة. «دفار»: التقديرات في الليكود: استقالة دفيد ليفي اليوم - مؤكدة. «عل همشمار»: ليفي سيقدم اليوم استقالته من الحكومة. «هآرتس»: من المنتظر ان يقدم دفيد ليفي استقالته اليوم».

ولكن العاصفة، التي هبت اعصارا مدمرا، وتوقع الكثيرون انها لن تبقي ولن تذر، هدأت فجأة على عكس عناوين الصحف العبرية كلها، التي خيب ليفي توقعاتها جميعا. وخمدت العاصفة التي لم تقتلع عمود كهرباء واحد او تكسر غصنا من شجرة.. انتهت، ويا للعجب.. بكلمتين..

وعندما لم يقدم ليفي استقالته فور الاعلان عنها، بل اعلن انه سيفعل ذلك بعد اسبوع، قلنا ان الرجل يريد المساومة وترميم ما يمكن ترميمه في مكانة معسكره، ومكانته هو في الليكود، بعد ان خرج ومعسكره من انتخابات الليكود الداخلية صفر اليدين. وما مهلة الاسبوع التي اعطاها لتقديم الاستقالة، غير فسحة من الوقت، تاركا مكانا للصلح - كما يقولون - مذ كان ليفي يعرف انه بدون الليكود لن يستطيع تحقيق مطامحه (بالحاء او بالعين) وهو الأمر ذاته الذي يعرفه شمير جيدا.

وهكذا خمدت العاصفة فجأة، لا بكتاب استقالة، بل برسالة ناقش مضمونها اوري اورن (معسكر ليفي) وروني ميلو (معسكر شمير آرنس) وموقعة من شمير نصت على التعهد بقاء ليفي وزيرا للخارجية اذا شكل الليكود الحكومة القادمة. وان يعطى معسكره «تمثيلا مخلصا» (تثمان) في لجان الانتخابات ولجان الكنيست القادمة وفي الوكالة اليهودية.

خمدت الزوبعة، وتراجع ليفي عن الاستقالة، وتنازل عن مطلبه في تمثيل معسكره بـ ٣٢٪، وذلك بكلمتي «تمثيل مخلص». واما حكاية اضطهاد الشرقيين في الليكود فقد انتهت مع الزوبعة «والليفية»، وخلافه، او عدم رضاه عن السياسة المنتهجة تجاه عملية السلام وتجاه الاقتصاد الداخلي، اصبح خرافة من الماضي السحيق.

الزوبعة التي اثارها ليفي، وان كانت لم تقتلع عمود كهرباء، واحدا او تكسر غصنا من شجرة، الا انها خلفت في الليكود جراحا ليس من السهل ان تلتئم، واولها تكريس المعسكرات في الليكود التي وثقت باتفاق خطي من شمير، اضافة الى ان الاتفاق قد يغضب الكثيرين في معسكري ليفي وشمير - آرنس، الذين سيجدون انهم خرجوا من «المولد بلا حمص» مثل ابو حصيرة (معسكر ليفي) وتنانياهو (معسكر شمير آرنس) الذي يطمح ان يكون وزيرا للخارجية.

ومن يدري، فقد تنفجر الخلافات مجددا في المعسكرين عند توزيع «الغنائم» لدى تشكيل الحكومة بعد الانتخابات اذا انتصر الليكود، ويجد الكثيرون، ممن كانوا يمنون انفسهم بالمناصب، خارج اللعبة كليا.

(محمود)

هجرة الأدمغة من العالم الثالث

دوافعها القمع والظلم الاجتماعي والدكتاتورية وانتهاكات حقوق الانسان

● حذر باحث في الشؤون التقنية من استمرار هجرة الكفاءات من البلاد العربية الى البلدان الصناعية وما قد ينتج عنها من حروب اهلية وانهيار اقتصادي.

وقال الدكتور انطوان زحلان الخبير في العلوم والتكنولوجيا ان نحو مائة الف متخرج جامعي يتدفقون سنويا من العالم الثالث على العالم الصناعي اي نحو عشرة بالمائة من المتخصصين في حقلي العلوم والتقنية.

وكان زحلان وهو عضو بلجنة الامم المتحدة الاستشارية لاستخدام العلم والتكنولوجيا لاغراض التنمية يحاضر في «دار الندوة» في بيروت مؤخرا بدعوة من مركز دراسات الوحدة العربية حول هجرة الكفاءات العربية والمستقبل العربي.

وقال زحلان ان تدفق الطاقة البشرية المتخصصة من الوطن العربي هو من اعراض الأزمة التنموية وهجرة الكفاءات، اذا لم يلتفت اليها، تتبعها الحرب الاهلية او الانهيار الاقتصادي او الجمود الدائم. واضاف ان الجامعات في البلدان النامية خرجت بين سنتي ١٩٨٠ و ١٩٨٧ حوالي ٢٣ مليون شخص، منهم ما يقدر بنحو ٨.٣ مليون في ميادين العلم والتقنية، وهؤلاء هم المعرضون الرئيسيون لما يسمى هجرة الادمغة.

وقال ان عدد الذين يتدفقون على الخارج هو نحو ١٠٠.. الف سنويا اي تقريبا عشرة بالمائة من نتاج العالم الثالث في حقلي العلوم والتقنية.

ولاحظ زحلان ان النخبة السياسية والاحزاب الحاكمة لم تكتشف بعد معنى العلم والتقنية، والى ان تفعل ذلك فليس من المحتمل ان تلفت هذه الكفاءات اهتمام الحكومات العربية. وانعدام الاهتمام يتضمن ايضا الغياب الكامل للمعلومات الاحصائية والدراسات الاحصائية الحديثة.

وقال ان الاحصاءات الرسمية العربية تتضمن من المعلومات عن الحيوانات اكثر مما تتضمن عن هجرة الكفاءات والطاقة البشرية المتخصصة. لذلك يرى زحلان ان هجرة الكفاءات العربية ستستمر في النمو، لأن توسع التعليم العالي يضمن توسعا في توفر الطاقة البشرية للتصدير، واعطى زحلان صورة قاتمة لمستقبل العالم الثالث، وقال ان تحديث بلدان العالم الثالث وبقاءها ليس محتوما. فنمو السكان السريع ونشر المعلومات حول بدائل الظروف الاقتصادية والحروب الاهلية والعدوان الخارجي، كل ذلك يشترك معا لزعزعة استقرار بلدان العالم الثالث وان الوقت لا يعمل لصالح العالم الثالث.

واظهرت احصاءات اوردها المحاضر انه بحلول العام ٢٠٠٠ سيتجاوز عدد الخريجين الجامعيين العرب سبعة ملايين خريج، من هؤلاء ٤٠ بالمائة سيكونون مهندسين واطباء وعلماء وطاقة بشرية وتقنية اخرى.

وقال انه سيكون لدى الوطن العربي ٧٠ بالمائة مما لدى الولايات المتحدة من المهندسين، الا ان امتلاك المورد لا يعني انه سيستخدم بكيفية انتاجية.

وعدد زحلان اسباب هجرة الادمغة من البلاد العربية والى ان التعليم العالي بعد التخرج من الجامعات في البلاد العربية متخلف الى حد بعيد ونسبة الطلاب العرب في الدراسات العليا في الخارج كبيرة.

وقال ان من الاسباب الاخرى لهجرة الادمغة النظرة الرفيعة والاهمية الاقتصادية للموارد البشرية في البلدان الصناعية، وقال انه لا توجد احصاءات عن الهجرة العربية الى الدول الصناعية لكن الذين هاجروا الى اوروبا وامريكا الشمالية بعد العام ١٩٥٠ ربما بلغ عددهم بين ستة وعشرة ملايين.

ولاحظ زحلان ان الجالية العربية في اوروبا وكندا والولايات المتحدة اقامت بنى تحتية ثقافية واقتصادية واجتماعية وتوقع ان يتجاوز انتاجها الفكري والثقافي عام ٢٠٠٠ انتاج البلدان العربية.

وقال زحلان ان من الاسباب الدافعة للهجرة: القمع والظلم الاجتماعي والدكتاتورية وانتهاكات حقوق الانسان في دول العالم الثالث.

(عن: رويتر)

مدينة رفح في ظل حضر التجول

● بقلم: صخر ابو العون ●

● كانت مدينة رفح في قطاع غزة المحتل صباح الخميس في ظل نظام حظر تجول، فرض عليها بعد المواجهات العنيفة التي وقعت يوم الاربعاء، واسفرت عن اربعة قتلى وعشرات الجرحى.

وقال ناطق عسكري لوكالة فرانس برس ان المنطقة اعلنت ايضا «منطقة عسكرية مغلقة لمنع الصحفيين والغرباء، عن رفح من دخول المدينة ومخيمها».

اضاف الناطق ان «وجود الصحفيين في هذه المنطقة ليس من شأنه سوى زيادة التوتر الذي هو كبير في الاصل». واوضح ان الوضع كان هادئا [illegible] اح الخميس في المدينة والمخيم حيث يعيش مئة الف شخص.

ويقول الجيش ان حادث الاربعاء هو الاخطر في قطاع غزة منذ ٢٩ كانون الاول حين فتح الجنود الاسرائيليون النار على الفلسطينيين اثناء مواجهات عنيفة في رفح وفي خان يونس، مما ادى يومها الى مصرع خمسة فلسطينيين وجرح ٢٥٠ آخرين فضلا عن ضابط اسرائيلي.

وقالت مصادر فلسطينية ان اربعة فلسطينيين لقوا مصرعهم يوم الاربعاء وجرح ٤٢ آخرون برصاص حرس الحدود الاسرائيلي. واكد الجيش عدد القتلى لكنه قال ان الجرحى اثنان فقط.

وبهؤلاء الضحايا الذين يضاف اليهم قتيل، سقط قرب الخليل في الضفة الغربية المحتلة يرتفع الى ٨٨٥ عدد الفلسطينيين الذين قتلوا في الاراضي المحتلة منذ بدء الانتفاضة في كانون الاول ١٩٨٧، وذلك وفق حصيلة اعدتها وكالة فرانس برس استنادا الى مصادر فلسطينية.

وقالت مصادر طبية اسرائيلية ان معظم الجرحى الذين نقلوا الى المستشفيات في خان يونس، عادوا الى منازلهم في نفس اليوم. اما اولئك الذين يعانون من اصابات خطيرة، فقد نقلوا ليلا الى احد مستشفيات تل ابيب.

وتفيد النتائج الاولية للتحقيق الذي فتحه الجيش وفق ما افاد متحدث عسكري، ان الاحداث بدأت عند المغيب بعدما القيت قنبلة على مركز للجيش. وهرب المهاجمون في سيارة، داهسين في طريقهم ثلاثة فلسطينيين في سوق المخيم. في هذا الوقت القيت ثلاث قنابل حارقة على سيارة جيب تابعة لحرس الحدود، الذين ردوا باطلاق النار مما ادى الى مصرع ثلاثة فلسطينيين.

واندلعت عندها تظاهرات في مخيم رفح الذي يعيش فيه ٦٠ الف لاجئ، قتل خلالها فلسطينيان.

يذكر ان نحو ٧٥٠ الف فلسطيني يعيشون في قطاع غزة البالغة مساحته ٣٧٣ كيلومترا مربعا والذي يضم ثمانية مخيمات للاجئين.

وقال تاجر في الخامسة والاربعين من عمره يدعى روحي صبح لوكالة فرانس برس «كانت ساحة السوق تغص بالآلاف الاشخاص الذين كانوا يتبضعون لعيد الفطر عندما رأيت خمس سيارات جيب تلاحق بسرعة سيارة بيجو، كان على متنها اعضاء في (النسور الحمر) لجأوا في الفرار». والنسور الحمر هي احدى المجموعات الضاربة التابعة للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

وتابع ان «المشاة سدوا الطريق امام السيارات العسكرية ثم القيت حجارة وقنابل حارقة عليها. وخرج حرس الحدود وبدأوا في اطلاق النار في كل الاتجاهات طيلة عشر دقائق. وجرح العديد من المارة عرضا وانبطح الناس ارضا».

وقال محمود وهو عامل في بلدية رفح انه شاهد سيارة جيب تحترق بعد ان اصيبت بثلاث قنابل حارقة.

من جهة اخرى جرح فلسطيني ملثم كان يحاول مهاجمة جندي بفأس، بعدما اطلق عليه جنود النار في رام الله. وقالت مصادر عسكرية انه نقل الى مستشفى المدينة في حال الخطر.

طغمة يلتسين تتفكك وتتخبط بينما تزداد المعارضة لها..



○ اجمعت وكالات الانباء، امس الاول وامس، على ان حكم الرئيس الروسي بوريس يلتسين يقف امام تحديات كبيرة جداً من الممكن ان تؤدي الى اسقاطه، ان لم يكن برلمانياً ففي نطاق حركة ثورية شعبية ناقمة على ما جلبته الثورة المضادة بقيادة يلتسين من جوع وفوضى وتسيب وانهيارات.

في الايام القليلة الماضية اقال بمراسيم رئاسية - وبدون التشاور مع احد - نائباً لرئيس الحكومة واربعة وزراء آخرين. وعين بدلاً منهم اشخاص من بطانته المبنية على العداء الهستيري للاشتراكية والنفاق الذليل ليلتسين نفسه.

هناك معارضة علنية لعملية التطور الرأسمالي وبيع الشركات الحكومية للقطاع الخاص.. وهناك معارضة شديدة ايضاً لعملية الغاء السوبسيديا الحكومية للحاجات الضرورية. كما ان هنالك معارضة لعدم تدخل الدولة بالاسعار. ويقول رئيس البرلمان الروسي روسلان خاسبولاتوف: «حتى في الدول الرأسمالية العريقة والمستقرة تتدخل الدولة بالاسعار وتقوم بالدعم، كما تتدخل في توجيه التطور الاقتصادي وتقوم في سياستها الخارجية بحماية الانتاج القومي.. واما عندنا فالمهمة الوحيدة للحكومة هي ان تحكم والهدف الوحيد للحكومة، هو ان تحكم. والرئيس يلتسين يقود البلاد نحو كارثة من المذهل مجرد التفكير فيها»..

من ناحية ثانية شن الرئيس السوفييتي السابق ميخائيل غورباتشوف هجوماً شاملاً على يلتسين وسياسته الاقتصادية الاجتماعية والقومية. وقال انه «يشك في جدية بوريس يلتسين في تنفيذ الاصلاحات الدمقراطية».

وقال غورباتشوف في مقالة في صحيفة «لبراسيون» الفرنسية (السبت ٩٢/٤/٤): «المجال الاقتصادي انكمش.. ووحدة الجيش في خطر.. وكل الروابط الوحدوية بين القوميات التي تآخت خلال عشرات السنين انفرط عقدها.. والنزاعات الاقليمية والعرقية تتفاقم وتتصاعد بشكل مأساوي، وخصوصاً في كورفي كاراباخ حيث اندلعت حرب مكشوفة بين مجموعتين قوميتين متجاورتين».

وقال غورباتشوف: «ان يلتسين لم يعمل على حماية وحدة القوات المسلحة كما اظهر لا مبالاة مذهلة ومثيرة للشبهات حول مستقبل العلاقات بين شعوب الاتحاد السوفييتي، وهو ينطلق في مسلكه من تعصب قومي روسي انعزالي واضح».

كل هذا يوصلنا الى الاستنتاج بأن الائتلاف الهش الذي كان يجمعه العداء للحزب الشيوعي السوفييتي وللنظام الاشتراكي ينهار بسرعة.. وينفض الكثيرون من حول يلتسين بسبب مسلكه الدكتاتوري الفظ وصفاته الشخصية القبيحة ومنها العربدة والسكر والفظاظة والغلظة وعدم احترام الغير وعدم الاستماع الى الرأي الآخر، مع انه تشدق، بصوت عال جداً، بأنه يريد الدمقراطية في روسيا.

ومع التفكك في الائتلاف المعادي للاشتراكية يلاحظ ازدياد الغضب الشعبي.. والهالة الديماغوغية حول يلتسين بهتت وتساقطت. والناس صاروا يشتمون يلتسين وحكمه في المحلات العامة وامام الحوانيت ذات الاسعار المحلقة.

والمظاهرات، على خلفية اقتصادية اجتماعية تجري يومياً تقريباً وهنالك عامل آخر هام.. وهو ان الشيوعيين الروس بادروا الى تنظيم صفوفهم من جديد.. ويضم اطارهم المتجدد حوالي ١.٢ مليون عضو، ويطرحون انفسهم قوة حقيقية، للمحافظة، على الاشتراكية ولاعادة بناء الاتحاد السوفييتي وطناً مشتركاً لعشرات القوميات المتآخية. ولعل احتفال اكثر من ٢٥٠ عضواً من السوفييت الاعلى قبل شهر، باعادة الاتحاد السوفييتي - مع انه احتفال رمزي وغير رسمي الا انه يعبر عن تيار صاعد.. رافض للخيانة ومناضل لاعادة الاشتراكية.

ويقيناً ان المعركة على الاتحاد السوفييتي والاشتراكية لم تنته بعد.. مع ان قوى القهر والظلام حققت نقاطاً كثيرة في العامين الماضيين...

ثلاثون عاما من السينما الجزائرية في باريس خلال ثلاثة اشهر

باريس – و.ص.ف – يقدم معهد العالم العربي في مناسبة ذكرى استقلال الجزائر برنامجا حافلا تحت عنوان «ثلاثون عاما من السينما الجزائرية» يستمر طوال اشهر نيسان وايار وحزيران.

ويبدأ البرنامج يوم الخميس (٢/٤) بندوة عنوانها «فرنسا والجزائر.. صور من حرب» وادارها الناقد السينمائي الجزائري مولود ميمون وشارك فيها عدد من المخرجين والنقاد الفرنسيين والجزائريين منهم ايف بواسيه وجان كلود كاريير ومارك فيرو وبريجيت روان ورينيه فوتييه ومرزاق علواش والرائد عز الدين واحمد بجاوي وتوفيق فارس واليزيد خوجه ومحمد الاخضر حامينا.

اول مهرجان ثقافي فرنسي فيتنامي

● باريس – و.ص.ف – بدأ المهرجان الثقافي الفرنسي الفيتنامي الاول في مطلع نيسان ويستمر الى الثامن منه في مدينة هو الامبراطورية القديمة ويتضمن برنامجا مسرحيا ورقصا وموسيقيا واغنيات تقليدية وتظاهرات ثقافية مختلفة.

وينظم المهرجان نادي التعاون والتنمية الفرنسي الفيتنامي الذي انشئ العام ١٩٨٧ ويشرف عليه وزير الثقافة الفرنسي جاك لانغ. وقد تلقى الدعم المالي من الجمعية الفرنسية للعمل الفني في وزارة الخارجية ومن بلدية باريس.



الحمار والذئب

كان الحمار يرعى في مرج، فأبصر من بعيد عدوّة الذئب قادما، فادّعى العرج الشديد، وطفق يحجل متألما متوجعا.

ولما وصل اليه الذئب، سأله كيف اصابه كل هذا العرج.

قال الحمار انه كان يجتاز سياجا، فداس شوكة. وتوسل الى الذئب ان ينتزع الشوكة بأسنانه. ثم قال له: لئن اكلتني وهذه حالي، انغرزت الشوكة في حلقك، واحدثت لك ألما فظيعا.

قال الذئب انه فاعل. وطلب من الحمار – وذهنه منصرف الى انتزاع الشوكة – ان يرفع قدمه.

ومد الحمار اليه حافره برفسه في فكه مفاجئة قاسية، حطمت أسنانه، فانطلق يجري بأقصى سرعة.

ولما استرد الذئب قدرته على الكلام، قال لنفسه متوجعا: هذا جزائي. لقد علمني ابي مهنة القتل، وكان الأجدر ان الزم مهنتي، بدل ان احاول الطب.

قلق كبير بشأن وحيد القرن



● كيوتو – اعربت البلدان الموقعة على اتفاقية التجارة الدولية للانواع المهددة بالانقراض التي اجتمعت، مؤخرا، في كيوتو عن «قلقها العميق» ازاء خطر انقراض حيوان وحيد القرن.

واعتبر المدير العام للاتحاد الدولي لحماية البيئة مارتن هولدغيت ان الاتفاقية «لم تكن مجدية» في ما يتعلق بحماية هذا الحيوان وذلك امام المجتمعين في اليوم الاخير من المؤتمر الثامن للاتفاقية التي وقع عليها ١١٢ بلدا.

وقال هولدغيت الذي تضم منظمته ممثلين عن ٥٦ حكومة ونحو ٥٠٠ منظمة غير حكومية والذي يعتبر من ابرز خبراء الاتفاقية ان عمل الاتفاقية كان يعيقه الطلب الكبير على قرون وحيد القرن في «عدد كبير من البلدان التي لم يوقع بعضها على الاتفاقية».

وذكر الصندوق الدولي للطبيعة البرية ان تايوان وهي ليست عضوا في الاتفاقية تعتبر اكبر مستهلك لقرون وحيد القرن وتمارس تجارة غير مشروعة نشطة جدا وخصوصا مع جنوب افريقيا.

وقد منعت الاتفاقية منذ ١٩٧٧ تجارة قرون وحيد القرن لكن عدد هذا الحيوان واصل انخفاضه بسرعة بسبب اعمال الصيد المخالفة ولم يبق منه حاليا سوى ١١ الف حيوان موزعة على ثلاثة انواع اسيوية ونوعين افريقيين.

وكانت بلدان افريقيا الجنوبية اقترحت تجارة منظمة من حيوانات حية او من المخازن لتمويل البرامج المكلفة للحفاظ على هذا الحيوان.

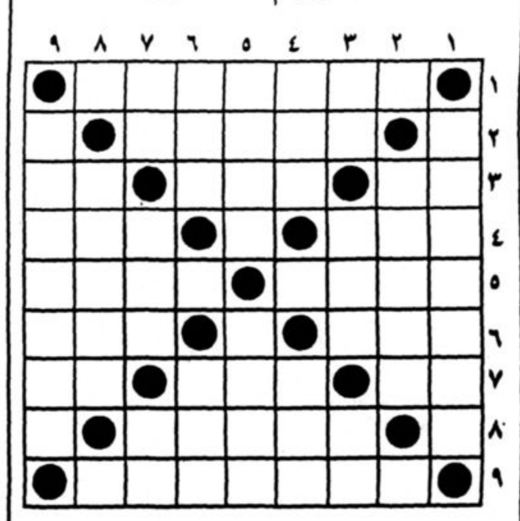
لكن غالبية البلدان الموقعة على الاتفاقية رفضت هذا الاقتراح خشية ان يؤدي الى زيادة اعمال الصيد المخالفة.

وامام فشل جميع المحاولات الجارية منذ ١٥ عاما لمنع انقراض وحيد القرن لم يعد امام البلدان الموقعة على الاتفاقية سوى محاولة «زيادة الضغوط» على البلدان التي تغذي التجارة غير المشروعة حسب هولدغيت.

والى جانب تايوان تعتبر كوريا الجنوبية (ليست عضوا في الاتفاقية) والصين وتايلند من بين البلدان الاكثر استهلاكا لقرون وحيد القرن التي تستخدم لاغراض طبية.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٧٣) ***



● اعداد: مريم حجير – حيفا ●

افقي:
١ – مدينة
٢ – الاسم الاول لشاعر فلسطيني
٣ – من العائلة – نسحب – ستم
٤ – اسم – نشعاق
٥ – يكسب – قاعدة
٦ – من المهوب – لهيب (معكوسة)
٧ – مقبل – عيب (معكوسة) – ثلثا بان
٨ – اشغال
٩ – مدينة

عمودي:
١ – مدينة
٢ – مدينة
٣ – مادة قاتلة – من الحيوانات – من العائلة
٤ – سحق – ظاهرة طبيعية
٥ – نبجل – من الفواكه (معكوسة)
٦ – ارض غير مزروعة – حول
٧ – حب – نغلق – للنهي
٨ – مقاتل
٩ – الاسم الثاني لاحد احياء حيفا

*** حل لغز رقم (٢٧٢) ***

افقي:
١ – ايار – امين
٢ – سلس – امم
٣ – في – اسد – را
٤ – بسعان
٥ – مشاع + راج
٦ – رمم + ري
٧ – شم – شاي – دف
٨ – مقر – معا
٩ – لصوص – سمسع

عمودي:
١ – اسير – يشمل
٢ – يلف – مقص
٣ – اس – بشر – رو
٤ – اسامي
٥ – استعمار
٦ – دار + رش
٧ – ما – ناي – مع
٨ – ير – دعس
٩ – قام – دفاع

«ناشونال غاليري» تشتري لوحة «المرأة والسنجاب وعصفور الزرزور» لهولبين بـ ١٧ مليون دولار

● لندن – و.ص.ف – اشترت «ناشونال غاليري» في لندن لوحة «المرأة والسنجاب وعصفور الزرزور» لهولبين لوجون (١٤٩٧/ ١٥٤٣) بعد ان كان متوقعا ان تعرض في المزاد في الخامس عشر من الشهر الماضي لدى كريستيز.

وكان اعلان وضع اللوحة في المزاد اثار انتقادات شديدة في الاوساط الفنية التي خشيت انتقال التحفة الى الخارج.

وهكذا فان صاحب اللوحة المركيز شولموندلي الذي كان في حاجة الى اموال لصيانة ممتلكاته في شرق بريطانيا وافق على بيع اللوحة حبيا الى «ناشونال غاليري» التي ستنتظر ثلاث سنوات لتسديد ثمن اللوحة.

وكان هولبين لوجون (هولبين الفتى) رسم اللوحة خلال زيارته الاولى الى بريطانيا (١٥٢٦/ ١٥٢٨) وهي تعتبر احدى اجمل صور النساء التي رسمها الفنان الالماني.

على الشاشة الصغيرة

* الاثنين ١٩٩٢/٤/٦ *

١٨.٣٥ – رياضة محلية وعالمية
١٩.٣٠ – اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ – موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ – «عائلة سيمبسون» مسلسل
٢٠.٢٥ – «قضية فرنتشيز» مسلسل
٢١.٠٠ – اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ – «نظرة ثانية» (مباط شني)
٢٢.١٥ – «ملك ليوم واحد» فيلم اسرائيلي اخراج آسي ديان
٢٣.٤٥ – رياضة
١٠.٠٠ – اخبار

● آسي ديان ●

بعد عودته الى البلاد، المخرج ناظم شريدي:

احمل معي سيناريو فيلم جديد



● حاورته: عايدة نصر الله - ام الفحم ●

● عاد الى البلاد، مؤخرا، المخرج الفحماوي ناظم شريدي، وذلك بعد ان امضى ٤ سنوات في تشيكوسلوفاكيا. وبعد ان حصل على شهادة الدكتوراة عن فيلمه «صيف فلسطيني حار». وحول عودته ومشاريعه كان لنا هذا اللقاء القصير.

* تأخرت عودتك عما نشر عنها فهل كان سبب للتأخير خاصة وانه ترددت اقوال انك لن تعود ؟!

● بالنسبة للأقاويل التي ترددت عن عدم العودة فان هذا الأمر لم يخطر لي على بال. وانما السبب في التأخير كان ارتباطات عمل لا اكثر ولا اقل. ثم انني تعلمت الاخراج السينمائي لكي اعود الى وطني وابث همومي وهموم شعبي من خلال الفن الذي تعلمته ولم افكر يوما ان اهجر وطني.

* وهل حملت لنا مشروعا مع العودة؟!

● لقد جئت ومعي سيناريو فيلم روائي - وسأحاول انجازه في الوطن.. والفيلم تدور احداثه حول شاعر يعود الى ذكرياته وجذوره واحلامه التي انتزعت منه، والظروف التي قذفت به الى المهجر وفي الحلم يعاني لوعة الفراق. وعبر النوستالجيا يعود الى بلده والى مكانه ويسأل عن الناس الذين لم يعودوا موجودين بعد غياب كل السنوات.

* يبدو من نص القصة وكأن هناك شيئا منك داخل ذلك الشاعر؟!

● اما لا انكر ذلك - شيء طبيعي ان الفنان عندما يكتب فإنه يعكس معاناته وتجربته - لكنه من خلال تجربته الذاتية ينطلق الى العام. فمثلا الحلقة الحزينة التي يعيشها شعب معين في ظروف قهر واحتلال وتصفية من الجذور ومن الحضارة، فلا شك ان تنعكس على شخصية الفنان او الاديب الصادق. والقصة - العودة الى المكان - هي رمز لمحاولة استرجاع ما قد فقد. الحلم الاول - البراءة الاولى في الحلم، عودة الى الشجرة الاولى حيث كان يمارس العاب طفولته، يكون التساؤل هل ما زالت الشجرة موجودة؟ هل ما زالت (المرجيحة) موجودة؟ هل القمر ما زال نفس القمر ام ان القمر ايضا اصبح منفيا؟! الفيلم عبارة عن صور متحركة وهو مقسم الى قصص صغيرة مستقلة لكنها مترابطة بمضمون واحد وقالب واحد.

* اثناء غيابك ٤ سنوات ما هي المشاريع التي قمت بها؟!

● لقد قمت بعمل فيلم «صيف فلسطيني حار» والذي اجزت عليه بدرجة الدكتوراة مع الاعمال الصغيرة في التلفزيون التشيكي.

* كيف تقبلت لجنة التحكيم الفيلم باعتباره يعرض الهموم الفلسطينية؟!

● ان اي عمل فني جريء ومستقل يلاقي معارضة وتأييدا. وبما ان الفيلم تطرق الى واقع الشعب الفلسطيني ومأساته اليومية، فقد كان هناك طرفان ما بين مؤيد ومعارض. الجانب المعارض انطلق من حجة ان الفيلم استعرض الجانب الفلسطيني فقط وانه كان متحيزا. وقد رفضوه في البداية وحاربوه لا على نطاق بروفيسوري الجامعة فقط وانما ايضا على نطاق ندوات سينمائية ومهرجانات. لكن العمل قبل في النهاية لأنني لا اقبل تدخلا خارجيا في آرائي وحسي. هكذا كان حسي. وان اي عمل فني يجب ان يثير التساؤل ويكون مستفزا للجدل ما بين مؤيد ومعارض. وانا لا اريد الدخول في تعداد المهرجانات التي عرض الفيلم فيها لأن «الاتحاد» اعطته حقه اكثر من مرة.

* اي من المهرجانات استقبل الفيلم بحماس واثر عليك؟!

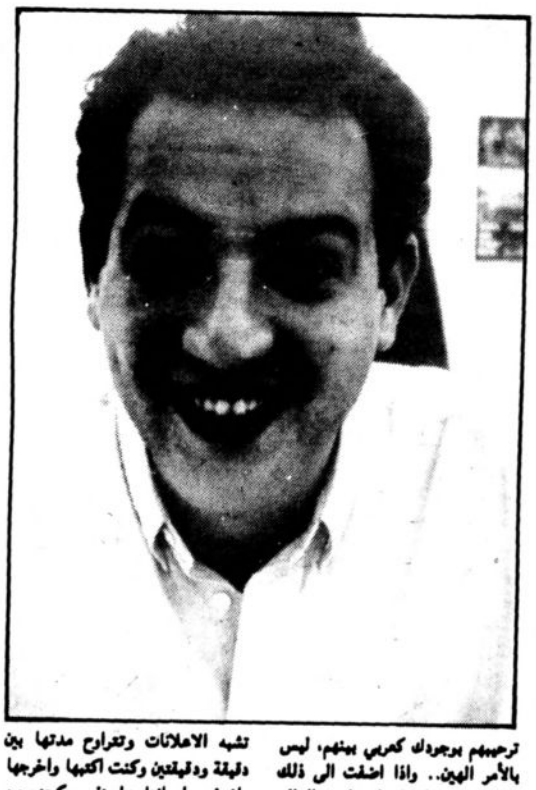
● ان المهرجان الذي شعرت فيه باستقبال ممتاز وتعاطف تجاه الفيلم وموضوعه كان مهرجان القاهرة. حيث ابدى جمهور المتفرجين والنقاد والفنانين تعاطفا - وقد كان يوم الافتتاح يوما لا انساه، حين اعلنت المذيعة المصرية سناء منصور خروجي الى المسرح - كممثل للفيلم الفلسطيني ضجت القاعة بالتصفيق لمدة ٢٠ دقيقة مع زغاريد، حتى انني بكيت. والتحية لم تكن لي وانما كانت للشعب الفلسطيني المنتفض.

* ما هي الكلمة الاخيرة التي تريد اضافتها؟!

● بعد العودة الى الوطن احاول ان ارتب اموري وان اعيد صلتي مع هموم وقضايا شعبي عبر العمل السينمائي والثقافي. وانني آمل ان نستطيع خلق نواة لمشروع ثقافي سينمائي، باستطاعته دعم العمل والنشاط السينمائي الذي نحن كشعب عربي بأمس الحاجة اليه. اؤكد ان التطلعات موجودة والطاقة كبيرة ولكن هذا يتطلب ميزانية من المؤسسات الوطنية والمتمولين، وان اية جهة مستعدة ان تشارك في دعم مشروع الفيلم الذي تكلمت عنه فانه يساهم ويسرع في انجاز العمل ووضع مدماك في بناء ثقافتنا الوطنية. ومن هنا اوجه نداء الى كل شخص يهتم بالفن ويشعر بالمسؤولية تجاه الفن ان يساهم في دعم الفيلم ماديا.

المخرج الفلسطيني عمر القطان:

فيلم «احلام في فراغ» تفجير لأحلامي



● حوار: اشرف ايهاب ●

*** في اثناء انعقاد الدورة الثانية عشرة لمهرجان فالينسيا لدول حوض البحر الابيض المتوسط سعدنا جميعا كعرب بوجود المخرج الفلسطيني الشاب عمر القطان الذي شارك بفيلمه (احلام في فراغ) داخل المسابقة الرسمية ليفوز بجائزة لجنة التحكيم الخاصة وسط عاصفة مدوية من الهتاف والتصفيق، لفنان عربي يبدأ مشواره الفني بعمل تسجيلي جاد ومميز اثار اهتمام السينمائيين والنقاد والجمهور العادي على حد سواء..**

بسهولة تم التعارف بيننا منذ وصولنا الى فالينسيا ودارت بيننا مناقشات حول رحلته الفنية القصيرة واحلامه وطموحاته والواقع المحيط به كمخرج عربي مقيم في العاصمة الانجليزية. ويقدم اعماله عن طريق التمويل الاجنبي..

● هل توقعت ان يكرمك المهرجان بمنحك جائزته الخاصة عن فيلمك (احلام في فراغ)، وكيف كان وقع الفوز عليك، وما الذي يعنيه التكريم بالنسبة لك كفنان في مستهل حياتك العملية؟

- المشاركة في حد ذاتها لها اهميتها بالنسبة لي كفنان في بداية مشواري السينمائي وبالنسبة لكل فنان اصيل محب لعمله وحريص على تعلم الجديد وتطوير خبراته الحياتية وادواته الفنية بالاحتكاك بآخرين ينتمون لحضارات وثقافات مختلفة، فيتواصل معهم ليأخذ منهم ويقدم لهم نفسه كفنان وكإنسان.. اما مسألة الجوائز والتقييم فتأتي عندي في مرحلة متأخرة لأنها تخضع في كثير من الاحيان لاعتبارات سياسية وغير سياسية لا تتعلق بالابداع على نحو مباشر.. فما قيمة جائزة احصل عليها عن عمل لا يقبل عليه احد ولا يثير رد الفعل المطلوب بين الناس سواء كانوا متخصصين او غير متخصصين.. وبصراحة لم اتوقع فوزي بالجائزة لأن فيلمي (احلام في فراغ) ومدته ٥٢ دقيقة هو في النهاية شريط تسجيلي، ومهرجان فالينسيا لا يتعامل مع السينما التسجيلية، لذلك دهشت من اختياره لتمثيل فلسطين في المسابقة الرسمية.: اما مشاعري لحظة اعلان النتائج فكانت خليطا متناقضا يصعب تحليله.

● بعيدا عن الجائزة وقبل ان يتطرق بنا الحديث الى فيلمك الفائز (احلام في فراغ)، اود ان اعرف قصتك مع السينما والمفردات التي شكلت شخصيتك ونوع دراستك وتأثيرها عليك؟

- انا مواطن فلسطيني من مواليد ١٩٦٤.. ولدت في بيروت وعشت فيها مع اسرتي حتى سن الحادية عشرة وعندما تدهورت الاحوال الامنية في العاصمة اللبنانية بسبب الحرب الاهلية، انتقلنا الى الكويت واراد والدي ان يضمن لي مستقبلا مستقرا وتعليما جيدا فالحقني بمدرسة داخلية في لندن.. انتقلت الى مجتمع جديد غريب عني ولكن سرعان ما تأقلمت معه، وشعرت منذ البداية بميولي الفنية التي لاقت التشجيع من اساتذتي، ولكن الصورة لم تكن واضحة ومحددة المعالم فيما يتعلق بالمستقبل فجاءت البداية مع الغناء في الحفلات المدرسية، ولكن التدخين افسد صوتي، فاتجهت للتمثيل وشاركت في عدد من المسرحيات على مستوى المدرسة.. بعد انتهاء مرحلة الدراسة الثانوية فشلت في تحديد مساري والح علي والدي لاحصل على شهادة قبل الاتجاه الى الفن بشكل او بآخر وبالفعل درست الادب الانكليزي في كلية الاداب وشاركت على مستوى الجامعة في مسرحيات كثيرة كممثل حتى تخرجت عام ١٩٨٥.

● لماذا لم تكمل مشوار التمثيل، ومتى وكيف بدأت تتجه بميولك نحو الاخراج السينمائي؟

- خلال مرحلة الدراسة الجامعية وعلى الرغم من استمراري في ممارسة هواية التمثيل مع فريق الكلية الا انني شعرت بأن المسرح يقيدني ويحد من خيالي وولعي للفن وانني لست ممثلا عبقريا له مواهب خاصة.. وجدت في السينما ما كنت ابحث عنه من تكامل ابداعي فكثفت مشاهداتي السينمائية وحرصت على متابعة مختلف التيارات ونوعيات الافلام وبدأت اكون ارائي الخاصة وانطباعاتي عن كل منها، والتهمت كل ما وقع بين يدي من كتب ومؤلفات ونشرات عن تاريخ صناعة الفن السابع وتطوره ومدارسه المختلفة.. وقبل نهاية العام الدراسي الجامعي الاخير بستة اشهر تقريبا اقمنا ندوة للمخرج الفلسطيني الشهير ميشيل خليفي وعرضنا فيلمه (الذاكرة الخصبة) ومن يومها نشأت بيننا صداقة قوية واخبرته برغبتي الملحة في دراسة الاخراج في بريطانيا ولكنه انصحني بالسفر الى بلجيكا لدراسة الانتاج والاخراج في معهد الانساس.. ولم اتردد في الانتقال الى بروكسل حيث درست لمدة اربعة اعوام وتخرجت في هذا المعهد عام ١٩٨٩ وبعدها عدت الى لندن ثانية حيث اقيم حاليا..

● وهل اقتصر نشاطك في معهد الانساس ببروكسل على الدراسة النظرية، ام كانت لك تجارب عملية، وما هي الصعوبات التي واجهتك في دراستك الجديدة التي حددت بها مستقبلك؟

- مجرد تغيير اهتماماتك وحياتك والانتقال الى مكان جديد وبلد مختلف والتعامل مع اشخاص لا تعرفهم ولا يمكنك التكهن بمدى ترحيبهم بوجودك كعربي بينهم، ليس بالأمر الهين.. واذا اضفت الى ذلك مسؤولية مواجهة اسرتك والعالم الصغير المحيط بك بأحلامك وقراراتك المصيرية التي تضعك على بداية الطريق العملي، وما يترتب على ذلك من حتمية التفوق واثبات الذات بالمثابرة والاجتهاد ليل نهار امكنك الاحساس بما صادفته. عندما تركت انكلترا واستقر بي المطاف في بلجيكا.. في اثناء الدراسة قدمت العديد من الافلام القصيرة جدا والتي تشبه الاعلانات وتتراوح مدتها بين دقيقة ودقيقتين وكنت اكتبها واخرجها واشرف على انتاجها بنفسي كجزء من الدراسة العملية..

وعند تخرجي اشتركت في مسابقة وربحت جائزة احسن سيناريو، فحصلت على مبلغ من المال اعانني على التفكير في تنفيذ مشروعي الاول الذي شاهدته هنا في فالينسيا (احلام في فراغ).

● البقية على صفحة ٩ ●

اثر نشر المعطيات الرسمية:

خلفيـة الطابـع الشـمولـي لنزعـة التدهور الاقتصادي في عهد الليكود

*** بقلم: د. احمد سعد ***

● اثر نشر المعطيات الرسمية النهائية عن حصيلة التطور الاقتصادي في العام ١٩٩١ ونزعة التطور في الربع الاول من هذا العام، صرح رئيس اتحاد الصناعيين، دوف لاوطمان، محذرا بأن «الشعور السائد هو ان السفينة تغرق، وانه لا احد من الربابنة (في السلطة - (أ.س) يحرك ساكنا لمنع ذلك. فلا يكفي الاعتراف القائم ان الوضع سيء»، بل يجب التحرك حالا باتخاذ خطوات اقتصادية مانعة، حتى الانتخابات ليتسنى اتخاذ اجراءات اشفاء بعدها»! - «عل همشمار - ٩١/٣/٣١».

سنعود لمناقشة «خطة» لاوطمان لانقاذ الاقتصاد من حالة التدهور، ولكن ما نريد تأكيده، ان المعطيات الرسمية الاخيرة تؤكد من جديد طابع النزعة الشمولية التي تميز مسار التطور في عهد حكم التكتل اليميني بقيادة الليكود، منذ اعتلى سدة الحكم في العام ١٩٧٧ وحتى يومنا هذا. ومن ابرز سمات هذا الطابع، التي تجسد الهوية الطبقية - السياسية لحكومة الليكود، يمكن الاشارة الى دالتين اساسيتين مترابطتين عضويا

الاولى: تكريس السياسة الاقتصادية لتعزيز مكانة قطاع التداول على حساب اضعاف القطاع الانتاجي التموي. والدافع الاساس يكمن في خدمة احتياجات الانفاق الحكومي الهائل على سياسة التوسع الكولونيالي الاستيطاني. ففي ظل الانفاق الكولونيالي الكبير برزت الزيادة السنوية البارزة في عجز الموازنة الحكومية، وتقليص الدعم الحكومي لفروع التنمية الاقتصادية. وضخامة هذا العجز ادت الى انتعاش البورصة الاسرائيلية بفعل زيادة الطلب الحكومي على القروض وغمر السوق المالية بسندات الدين الحكومية وزيادة الاستيراد الخارجي ورافق هذه النزعة عملية انتقال رؤوس الاموال من النشاط في الصناعة والزراعة الى قطاع التداول والبورصة حيث احتمالات الربح اكبر وهذا كان من العوامل الاساسية في قلة الاستثمارات في فروع الأنتاج وقيادتها نحو الركود الاقتصادي ولفظ عشرات الوف العاملين الى سوق البطالة.

والثانية: السياسة المنهجية لتعميق حدة التقاطب الاجتماعي والتي في مركزها التخفيض المنهجي لمستوى اجور ومعيشة الفئات الشعبية الواسعة، مقابل المحافظة على زيادة ارباح ورفع مستوى معيشة فئة قليلة من ارباب رؤوس الاموال خاصة المهيمنة في احتكارات البنوك.

يقينا ان المعطيات التالية الرسمية تجسد بعض المعالم الرئيسية لسياسة الكوارث الليكودية وطابعها الشمولي العام:

*** انخفاض وتيرة النمو الاقتصادي:** تستمر نزعة انخفاض وتيرة النمو الصناعي ففي العام ١٩٩١. انخفض الانتاج الصناعي بنسبة ٥.٢٪ وبلغت نسبة الانخفاض في الشهرين الاخيرين (كانون ثاني - شباط ١٩٩٢) ٢٪ شهريا. وكما تؤكد معطيات بنك اسرائيل («عل همشمار» - ٩٢/٤/١) فان احد مظاهر التراجع في النشاط الاقتصادي تكمن في ظاهرة انخفاض استيراد المكائن والعتاد لمصلحة الانتاج وحسب معطيات اتحاد الصناعيين («يديعوت احرونوت» - ٩٢/٣/٣١) فان الاستثمار في المكائن والعتاد الانتاجي انخفض في الشهرين الماضيين بنسبة ١٠٪ بالمقارنة مع العام ١٩٩١.

وتعاني الزراعة من ازمة خانقة. فوفقا لمعطيات دائرة الاحصاء المركزية («عل همشمار» ٣/٣٠) انخفض الانتاج الزراعي عام ١٩٩١ بنسبة ٥٪ وعدد العاملين بنسبة ١٠٪ كما يعاني فرع البناء وغيره ازمة الركود اليوم.

ادت ازمة الفروع الانتاجية الى زيادة حدة البطالة فوفقا لمعطيات اتحاد الصناعيين بلغت نسبة العاطلين عن العمل في شهر شباط الماضي ١١.٦٪ من قوة العمل مقابل ٩.٢٪ معدل البطالة في عام ١٩٩١.

*** التخفيض المنهجي للاجور:** وفقا لمعطيات دائرة الاحصاء المركزية («عل همشمار» ٣/٣١) انخفض معدل اجور العاملين في الاقتصاد في الربع الاخير من عام ١٩٩١ بنسبة ٤.٢٪ بالمقارنة مع نفس الفترة من عام ١٩٩٠. وانخفض معدل اجور عمال البناء بنسبة ١٣.٧٪ وعمال الزراعة بنسبة ١٢.٤٪.

* حصيلة نشاط المجمعات البنكية عام ١٩٩١ * بالمقارنة مع عام ١٩٩٠

	هبوعليم	لئومي	ديسكونت	بينلئومي	همزراحي
الربح الصافي بملايين	١٣٥.٧	- ٧٨	٨٦.٥	٦٥.٣	٣٢.٧
الشراقل - بالمئة	- ٢٦٪	--	٢٣.٧٪	٤٧.٦٪	٣٥.٥٪
ارباح الرأسمال	٤.٤٪	سلبي	٤.٧٪	٨.٤.٪	٥٪
تكلفة الاجور (بالشيكل) شهريا					
الرئيس	٢٤.٩٣٠	٥٣.١٠٠	٤٨.٩٨٨	١٩.٢٤١	٣٥....
المدير	٢٥.٥٨٧	٦٢.٤٥٠	٤٢.٠٩٨	١١١.٢٦٤	٥٤.٤٠٧
رأسمال ذاتي (خاص)	٣.٢٤٤	٣.٣٥٤	١٩.٨	..٨٤٥	..٦٧٩
بليارات الشراقل	٤.٣٪	- ٣٪	٤.٣٪	٨٪	٥.١٪

مقابل هذه الاحصائيات يبرز الوجه الاخر لسياسة القهر الاجتماعي الليكودية ونكتفي هنا بالاشارة الى دالتين:

- اولا: زيادة الثروة المتداولة في السوق المالية: فوفقا لمعطيات تقرير «بنك اسرائيل» في ٣/١٦ (انظر: «عل همشمار» ٣/١٧) فلقد بلغ حجم الثروة النقدية المستثمرة في السوق المالية التي وظفها «الجمهور» عام ١٩٩١ (٢٤٤) مليار شيكل!! وهذا يعني زيادة حقيقية بنسبة ٨٪ مع العام ١٩٩٠. وواضح ان هذا الجمهور هو بالاساس من ارباب رؤوس الاموال وسماسرة البورصة. فسبب الزيادة يعود الى زيادة اسعار اسهم البورصة بمعدل ٣٦٪ عام ١٩٩١ وزيادة احتياطي الثروة المربوطة بالدولار. هذا في وقت ازداد فيه دين الحكومة الداخلي (قروض وسندات) بنسبة ٣٪ عام ١٩٩١ وبالمقارنة مع عام ١٩٩٠ واصبح (١٢٥) مليار شيكل.

- ثانيا: مواصلة الارباح الخيالية من قبل المجمعات الاحتكارية - كونسيرنسيوم - البنوك. فحصيلة العام ١٩٩١ تشير الى انه في الوقت الذي عانى فيه الاقتصاد من انخفاض وتيرة النمو ومن الركود الاقتصادي بلغت الارباح الصافية لمجمعات البنوك (٢٤٢.٢) مليون شيكل. هذا بالرغم من تخصيص حوالي عشرة اضعاف (٩.٤ مرة) الارباح الصافية لشطب وجدولة ديون مستحقة لفروع وشركات في القطاع الانتاجي.

ويبرز في هذا المجال ليس فقط الارباح، بل كذلك الاجور الرسمية التي يتلقاها مدراء وطواقم ادارة البنوك. ويبين الجدول التالي حصيلة «نشاط» البنوك وارباحها خاصة في ظل الفائدة البنكية العادية التي تبلغ ٢٤٪ والتي كانت من اسباب تدهور الانتاج ووتيرة النمو.

يبرز في الجدول التراجع في الارباح لدى بنكي هبوعليم ولئومي رغم ارباح الرأسمال في هبوعليم. ويعود السبب الى فرز رؤوس اموال هائلة بلغت في لئومي ٧٨ مليون شيكل شطبتها عن حساب الدائنين للبنك. فهذان المجمعان يتبعان للهستدروت (هبوعليم) وللوكالة اليهودية والحكومة والرأسمال الخاص (لئومي) حيث فرزوا لانعاش الفروع الصناعية والانتاجية المرتبطة بهم الاموال الطائلة «كدين ميت».

■■ والخلاصة: ينطبق على سياسة الليكود مضمون المثل العربي «مصائب قوم عند قوم فوائد» فعلى حساب تدهور القطاع الانتاجي وتخفيض مستوى معيشة الكادحين تنتعش القلة ضئيلة من «القطط السمان» في البورصة واحتكارات البنوك وسماسرة الاستيطان الكولونيالي.

ولمعالجة هذا الوضع يقترح رئيس اتحاد الصناعيين لاوطمان، اتخاذ اجراءات، تعود بالفائدة لمصلحة ارباب الصناعة، وليس مصلحة انقاذ الاقتصاد جذريا. فهو يقترح تخفيض الفائدة المصرفية ومنع تخفيض الدعم الحكومي للتصدير وتخفيض نسبة التأمين القومي الذي يدفعه صاحب العمل في الصناعة بـ ٢٪ والغاء ضريبة المشغلين. انها اجراءات قد تساعد في تحسين وضع بعض اصحاب الصناعة الكبيرة، ولكن لمعالجة الطابع الشمولي المشوه لا يكفي ذلك. فبدون انهاء الاحتلال ونفقاته الكولونيالية الهائلة لا يمكن توفير المناخ الصحي والاستقرار لجلب الاستثمارات وتحرير الاموال والدعم الحكومي لدفع عملية التنمية والموازنة الصحيحة بين قطاعي التداول والانتاج وتحسين الاوضاع الاجتماعية ومعالجة مظاهر الازمة المزمنة.

ولهذا، فان المصلحة الحقيقية لاوسع الجماهير تتطلب التخلص من حكم اليمين وسياسته الكارثية في الانتخابات المقبلة.

مزارعو الحمضيات في قطاع غزة يحذرون من انقراض شجرة الحمضيات

● تقرير: مصطفى البربار - غزة ●



● وجهت الغرفة التجارية بغزة نداء استغاثة الى المؤسسات الانسانية، والتنموية الدولية، والى حكومات الدول العربية، والجمعيات والمؤسسات الخيرية العربية طلبت فيه تقديم المساعدات العاجلة للمزارعين في القطاع الذين منوا بخسائر فادحة في قطاعي الخضار والحمضيات، فلقد قدرت لجنة تسويق الخضار في الغرفة التجارية حجم خسائر هذين الفرعين بحوالي ١٩.٥ مليون دولار وذلك بعد ان وصلت اليها نماذج احصائية من المزارعين موقعة من المؤسسات الزراعية، وكانت قد توجهت الى هؤلاء المزارعين طالبة ان يبلغوها بمدى الاضرار التي اصيبت بها مزروعاتهم، وقد تأكدت الغرفة التجارية من خلال لجان خاصة، بالتعاون مع الجمعيات الزراعية الموجودة في القطاع، من صحة المعلومات المقدمة اليها. كما تأكدت وبالتعاون مع الاخصائيين من الارقام التي قدمها المزارعون. وفي اعقاب ذلك قامت الغرفة التجارية بالاتصال بالمؤسسات الدولية طالبة منها تقديم مساعدات مستعجلة للمزارعين المتضررين.

وافاد رئيس الغرفة التجارية في القطاع بأنه يأمل ان تستجيب المؤسسات الدولية بسرعة لطلبها كي يتمكن هؤلاء المزارعون من الاستمرار في ممارسة عملهم الزراعي والمحافظة على لقمة عيشهم. والمعروف ان المزارع الفلسطيني هو في ضياع. فلا توجد مؤسسات تقوم بالتأمين على مزروعاته لذلك فهو الخاسر الوحيد من الكوارث، وهو وحده الذي يتحمل الاضرار.

ويعلق المزارعون في القطاع، وبشكل خاص مزارعو الحمضيات الذين يقدر عددهم بحوالي عشرة الاف مزارع، بأن تقديرات الخسائر التي نشرت غير دقيقة. فتقديرات لجنة تسويق الخضار في الغرفة التجارية لحجم الخسائر تقول انه ١٩.٥ مليون دولار للخضار والحمضيات وتقديرات مكتب المهندسين الزراعيين العرب تقول ان حجم الخسائر هو ٣٠ مليون دولار لفرعي الخضار والحمضيات بينما قدرت مصادر مستقلة حجم الخسائر بحوالي ٢٥ مليون دولار في الفرعين المذكورين ويحذر مزارعو الحمضيات من ان متوسط حجم الخسارة في هذا الفرع هو اكثر من كل التقديرات التي اعلنت لأن الخسارة ليست فقط في انتاج الموسم الحالي الذي كان من المنتظر ان يصل الى حوالي ١٣٠ الف طن ويضمنه حوالي ٩٠ الف طن من البلنسيا والليمون، اذ ترك الذي تبقى بعد موجات الصقيع والعواصف على الشجر لأن تكاليف قطف هذا الثمر الذي تحول الى برارة تساوي ثمنه، ففضل الكثير من المنتجين تركه على الشجر. وهذا جانب من المأساة فالخسارة الفادحة، التي لم يتطرق احد اليها هي في شجرة الحمضيات نفسها فهذه الشجرة تعرضت لاضرار فادحة جراء تأثير الصقيع والعواصف وانخفاض درجة الحرارة، اذ اصبحت جرداء بلا ورق، وكثير من اغصانها، جفت ولا تنفع الا حطبا للوقود. وهذا سيؤثر على انتاج السنوات المقبلة. وافادنا منتج الحمضيات النموذجي يعقوب مهدي من مدينة غزة قائلا: عندما اذهب الى بيارة الحمضيات احزن على حزن الشجرة، بعكس السنوات السابقة حيث كانت اوراق هذه الشجرة مبتسمة. ومؤكدا: ان الحل هو في تقديم مساعدات سريعة ملموسة لهذا الفرع من الانتاج الزراعي والا فستكون النتائج مدمرة للزراعة والانتاج القومي والذي يعتمد عليه قطاع غزة. والمسألة هي انسانية من اجل الشجرة، ومنتجي الحمضيات واسرهم، لأن الخسارة في شجر الحمضيات هي اضعاف الخسارة في الثمر، فهذه لن تنتج كسابق عهدها، الا بعد خمس سنوات! ويتطلب الوضع الماء الشجرة من جديد (تقليم مستمر للاغصان الهالكة، تقوية الشجرة باعطائها كميات من الاسمدة حتى



تعود الى انتاجها السابق) وهكذا فحجم خسارة الحمضيات كبير جدا، والشجرة مهددة بالانقراض لأن مساحات كبيرة مهددة بفقص كل ما فيها من شجر الحمضيات.

وخلال لقاءات عديدة مع مزارعي الحمضيات لمسنا النظرة المتشائمة والسوداوية بالنسبة لمستقبل هذا الفرع اذا ما استمر الوضع كما هو الآن. وقد تحدث الكثيرون منهم عن الوعود بالمساعدة والدعم اللذين لا يرون منهما شيئا، كما يستغربون موقف سلطات الاحتلال. ففي اسرائيل اعلنت الحكومة بأنها ستقدم المساعدات للمزارع الاسرائيلي على اعتبار ان هذا العام هو عام كارثة. ولكن المزارع الفلسطيني من يعوضه؟!!

ومما يثير اشد الغضب الضرائب الباهظة التي تطالب سلطات الاحتلال المزارعين بدفعها بديلا من الغائها هذا العام.

قائمة «العمل» والتغيير الحقيقي

● بقلم: يوسف فرح ●



● لا ادري لماذا اخذت الحمية الكثيرين منا بعد اقرار قائمة حزب «العمل» للكنيست الثالثة عشرة، فراحوا يدبجون عبارات الثناء والمديح لهذه القائمة، ويسبغون عليها ملامح الحمائمية والشبابية و.. اليسارية!

قد يكون الرغبة في ان تشهد المنطقة، بعد كل الحروبات والعذابات، فصلا ربيعيا مشمسا، مليئا بالطيور والزهور والفراش، وتتمتع به النفوس والابصار، هي الدافع وراء ذلك الحماس. وقد يكون وراء ذلك العناد الليكودي الغريب، المصر على تدمير الغير وتدمير الذات تمشيا مع مقولة «علي وعلى اعدائي»، ففي لجة الظلام والسواد الكثيف يتراءى بصيص النور شمسا ساطعة.

ومع ذلك، فيجب الا ندع العواطف والاعتبارات السطحية توجه السفينة، اذ عندها قد ندفع الثمن، وحتما يكون غاليا، وبعد فوات الأوان، خاصة وان المطروح امامنا هو حزب «العمل» الذي جرعنا كؤوس سياسته طيلة (٣٣) عاما صبرا وحنظلا، وهو لا يعدو كونه حتى الآن حزب «المباي» بمشايخ صغار السن متعلمين، عوضا عن المشايخ، قليلي الثقافة.

قد يتهمني البعض بأني اسير اعتبارات ولت ومضت، واني اعاني من ضعف حاد في البصر، بحيث لا ارى التغييرات الجذرية، التي «هزت» حزب «العمل» من الاعماق، واشبعته غربلة وكربلة و «نخللة» (من منخل) اذا جاز التعبير، حتى حصلنا على هذه النخبة من الشباب «التواق» للسلام واخوة الشعوب! وقد يصعدون، من اجل افحامي واقناعي، الى اقتباس الليكود والليكوديين، من ان قائمة العمل هي قائمة يسارية! وبما اننا يساريون سياسيا واجتماعيا، فلا بد ان نرى ذلك، بل لا بد ان نقر للقائمة بالخير والصلاح ونجهز انفسنا لحكومة يكون فيها الوزراء ميخا حريش واورا نمير وحاييم رامون! (طبعا مستحيل وجود وزير عربي لا مسلم ولا درزي).

بصراحة اقول انني غير مقتنع، لا لأنني «اضع رجلي في الحيط» بل لأنني ارى الصورة بشكل يختلف. واذا كانت تهمة «اليسارية» التي يسبغها الليكود على قائمة العمل «طعما»، الغاية منه جرف الاصوات اليمينية من الذين تربوا على الاحتلال والتوسع واسرائيل الكبرى، فما هو عذرنا في التصديق، والانجرار بدورنا وراء ذلك الطعم المزيف؟! ما الذي يمكن لعشرة من الوزراء الشباب الحمائم، «والمتهمين» باليسارية ان يفعلوه اذا كانوا مشدودين بسلاسل قرارات مؤتمرهم الذي لم يتقادم زمنه بعد!!

وماذا بإمكان كل «ستوك» الشباب والحمائم في حزب، اكثريته غير ذلك، ان يفعلوا اذا كانت واجهة هذا الحزب المعروضة في «الفاترينة» هي السيد اسحق رابين لا غيره، وهو يؤكد علنا ودائما، ان سياسة الحزب ما زالت على حالها، ومبادئه ما تنفأ هي هي لا تتغير ولا تتبدل؟!

ان التغيير الحقيقي لا يكون في الصور والاسماء والاعمار، ولا يكون في سينيراما، وانما يكون هناك في مؤتمر الحزب، وقطعا في مبادئ ودستور وبرنامج الحزب.

وحينما يبني هذا الحزب سياسته على الانسحاب من كل المناطق المحتلة، سورية ولبنانية وفلسطينية، ويوافق على حق العودة او التعويض على الفلسطينيين، وعلى مساواة الجماهير العربية بمثيلتها اليهودية ممارسة لا شعارات انتخابية، عندها قد اتمنى - انا الجبهوي - لهذا الحزب ان يشكل الحكومة، وعندها لن تفرق عندي كثيرا ان يقف على رأسه شلومو هليل واريملي الموزلينو.

ان المطلوب ليس تغيير الاسماء والاعمار والوان الجلود والعيون، بل المطلوب فعلا هو تغيير البرامج والسياسات.

هل تسمح امريكا؟

● بقلم: اسماعيل صبري عبد الله ●



● سؤال يستفزني اشد ما يكون الاستفزاز. فهو ينطوي ابتداء على تبسيط شديد في تحديد مفهوم القوى لدى دولة معينة وفي علاقات القوى الدولية. ولا يجذب انتباه هؤلاء المتسائلين مثلا ان معركة الانتخابات في امريكا تبين ان «الامجاد العسكرية» التي حققها بوش لا تشفع له لدى رأي عام مهتم اولا بالخروج من الركود الاقتصادي وتخفيض مستوى البطالة وتصفية جيوب الفقر. كما يتناسى القوم حقيقة ان امريكا اضطرت سياسيا للمرور بمجلس الأمن وبناء تحالف دولي واسع حتى تتدخل عسكريا في كارثة الخليج. وانها حرصت على تغطية معظم التكاليف المالية لذلك التدخل من موارد خارجية لأن دافع الضرائب الامريكي لم يكن مستعدا لحمل هذا العبء المالي الكبير. وليس من الوارد القول بأن امريكا سيدة الاقتصاد العالمي - حيث تثبت الارقام تراجع مكانتها المستمر في ذلك الاقتصاد والذي تفاقم في السنوات العشر الماضية. ويكفي تدليلا على ذلك ان نذكر ان الولايات المتحدة تحولت من وضع اكبر دولة دائنة في العالم الى اكبر دولة مدينة فيه.

ولا تجدي حذلقة البعض ممن يزعمون ان واشنطن تحتكر التقدم التكنولوجي. فواقع الامر ان اليابان واوروبا الغربية تلعبان دورا حاسما في هذا المضمار. بل ان بعض دول العالم الثالث نجحت في بناء قاعدة علمية وتكنولوجية لا يجوز التهوين من شأنها وفي مقدمتها الهند والبرازيل.

ويبقى ان اكبر منكر من الأمر هو ان سؤال: هل تسمح امريكا لبلادنا بالتقدم هو اهدار لارادة الشعوب وقدراتها اهدارا كاملا. وكذلك تتناسى تاريخ حركة التحرر الوطني وفي مصر بالذات، ونجاح تلك الحركة في تصفية الاستعمار القديم. هل انتظرت جماهير القاهرة اذنا من احد لتثور ضد نابليون الذي دوخ اوروبا كلها فيما بعد؟ ومن ذا الذي سمح لعرابي ورفاقه بالثورة ضد الحكم المطلق والتدخل الاجنبي؟ ومن اعطى الضوء الاخضر للضباط الاحرار حين قادوا ثورة يوليو؟! وكيف نجح الشعب الجزائري في انتزاع استقلاله من فرنسا ومن خلفها حلف الاطلسي كله، يقول الباحثون البارزون في علم الاجتماع ان السلطة المطلقة لا تستقر لفترة طويلة دون اذعان وقبول ممن تحكمهم والخطر في نظريات «المؤامرة ضد العروبة والاسلام» بقيادة الدولة العظمى الوحيدة أن تؤدي في الواقع الى اطفاء اجيج التطلع الوطني والدمقراطي والاجتماعي والحضاري لدى شعوبنا ودفعها دفعا الى الاذعان لما لا طاقة لنا به.

واخيرا يتضمن هذا السؤال المشؤوم صك تبرئة كل النظم والحكومات التي تلت تحقيق الاستقلال السياسي من مسؤولياتها عن تعثر التنمية والتقدم وترسيخ التبعية والتخلف. بل انه صرف للنظر عن رؤية سليمة لعيوب مجتمعاتنا التي تعطل قدراتها وتهدر بعض امكاناتها. ان شعر ابي القاسم الشابي يلح عليّ كلما سمعت هذا السؤال:

اذا الشعب يوما اراد الحياة
فلا بد ان يستجيب القدر

(عن «الاهالي» ٩٢/٣/٢٥)

قانون مسنون لصالح المستوطنين

● بقلم: نهاد جدعون ●

● كشفت «العدالة الدمقراطية» في دولة اسرائيل عن عورتها القانونية المتطرفة والمنحازة الى اجنحة اليمين المتطرف. فالاحداث الدموية وجرائم القتل، التي حدثت في بحر هذا الشهر الدامي كانت محفزا سريعا لأن تبلور احزاب اليمين مشروع قانون، وتضغط على الكنيست للتصديق والموافقة عليه.

ان هذا القانون يجيز لكل مستوطن اسرائيلي الضغط على زناد المسدس او الكلاشنيكوف او قذيفة صاروخية او قنبلة موقوتة، وقتل كل فلسطيني من الاراضي المحتلة يحمل في يده حجرا. وحسب هذا القانون، مثلا، يحق لكل مستوطن اسرائيلي ملاحقة قاذفي الحجارة اينما كانوا واينما وجدوا، واطلاق وابل من الرصاص عليهم، وقتلهم تحسبا من عودتهم في الآخرة..

لا شك ان قانونا منصوصا كهذا يزيد من مظاهر العداء والحقد وصنوف الاضطهاد والازدراء والعنف بين الشعبين. فهذا القانون لا يمنع قاذفي الحجارة من رمي الحجارة على المستوطنين بل يحثهم على رمي المزيد من الحجارة وعلى مزيد من سفك الدماء.

قد يقال ان هذا القانون يحافظ على الأمن والنظام. اي امن واي نظام هذا الذي يجيز لأناس كالمستوطنين اطلاق الرصاص على قاذفي الحجارة! وهل هؤلاء المستوطنين مسؤولون عن الأمن والنظام في الدولة كي يباح او يباح لهم قتل روح انسانية.

ان احزاب اليمين القابضة على زمام امور الدولة هي الاحزاب الخطرة على الأمن العام، لأنها تمس بالعدالة القائمة في كل فرصة مواتية لها، وبالذات عند ازدياد حوادث القتل، وتبحث في التدابير الشيطانية التي تتخذها ظانة انها ستمنع في المستقبل تكرار وقوع الحوادث الدموية بين ابناء الشعب اليهودي.

ان جريمة القتل التي نفذها الشاب الفلسطيني في يافا، هي جريمة مزلزلة بحق الشعبين اليهودي والعربي، فالقاتل الذي هاجم وذبح اكثر من عشرين شخصا لم يفرق بين يهودي وعربي. والادهى من ذلك ان مجموعة من اليهود المتطرفين اخذوا يهتفون بأصوات مجلجلة: «الموت للعرب!». لماذا الموت للعرب، لماذا لا تهتفون الموت للقتلة، للوحوش، للأوباش، لمصاصي الدماء، لكل من تسول له نفسه قتل الابرياء من كلا الشعبين. لماذا لا تهتفون مع دعاة السلام الموت للاحتلال، للاستيطان، للارهاب، للعنف لسفك الدماء..

الى متى سنظل نتألم ونصرخ للفاجعة المصيبة، والى متى سنظل في دوامة الثأر والانتقام..

لقد سقط في حوامة الموت ضحايا ابرياء من ابناء الشعبين، فالموت لا يفرق بين يهودي وعربي. فقد يجزع بعض الناس من الموت كلما ذكروا انهم ملاقوه يوما من الايام، ويجزع البعض اذا هدده الموت وطرق عليه الباب. واناس لا يخافون الموت اذا دهمهم لكنهم يتألمون ويصرخون للفاجعة المصيبة.

وغيرهم لا يتألم من الموت ويظهر جلدا خارقا للعادة. فاذا وقفنا عند هذه الفئة، وحللنا دوافعهم النفسية نجد ان قلوبهم مبعة من اليأس، الذي يدفعهم ويحثهم على القتل وسفك الدماء، فهم يظنون ان حريتهم ستحقق عن طريق المغامرات الجهنمية الوحشية، وان روحهم سترفرف بجناحيها في الجنة الموعودة..

المخرج الفلسطيني عمر القطان

● تتمة من صفحة ٧ ●

● وهل كنت تختار موضوعات افلامك بحرية تامة ام انك كنت تتوجه لتناول قضايا معينة تناسب المجتمع والعقلية الاوروبية وكيف نشأت فكرة (احلام في فراغ) اول اعمالك بعد التخرج؟

- لم يفرض علي موضوع بعينه في اثناء الدراسة الاكاديمية لأن جزءا من تقييم العمل يوضع على اساس الموضوع او القضية التي يختارها المخرج واسلوب اقتحامه لها.. ولكن نظرا لأنني كنت طالبا في معهد بلجيكي واساتذتي اوروبيون كان علي ان اخاطبهم بلغتهم واقدم لهم افلاما يفهمونها وتعبر عما يعيشونه من احداث وظروف بعيدة عن واقع مجتمعاتنا الاوروبية.. وفي الوقت نفسه كنت ادون في اثناء زياراتي السنوية في العطلات والاجازات الدراسية لمصر ولبنان والكويت والاردن وسوريا انطباعات ومشاهدات وافكارا تصلح للاعمال الدرامية القصيرة ومن بينها فكرة عمل يتعرض للحركات الاسلامية في الاردن وهو ما تطور تدريجيا ليصبح (احلام في فراغ) الذي استغرق الاعداد له عاما كاملا قمت خلاله بزيارة الاردن ثلاث مرات..

● ولكن فيلمك (احلام في فراغ) تعرض لاكثر من قضية من بينها الحركات الاسلامية وحرية المرأة العربية والحرب العراقية الكويتية فكيف حدث هذا التفريع وهل كان في مصلحة الفيلم ام ضده؟

- عندما زرت الاردن في شهر حزيران (يوليو) من عام ١٩٩٠ كان الموضوع المسيطر علي هو الحركات الاسلامية وبحثت طويلا عن عائلة اردنية عادية جدا تتكون من مجموعة افراد متناقضين يمثلون مختلف الاتجاهات السائدة حاليا في وطننا العربي على المستويين الديني والسياسي، وطال بي البحث بلا نتيجة.. وقبل عودتي الى لندن بيومين اتصلت ببطلة فيلمي (ام محمود) التي بهرتني ببساطتها وتلقائيتها وصدقها ومعاناتها كامرأة فلسطينية عربية تعيش واقعا متناقضا يجهض احلامها ويعتقلها خلف اسوار من المنترعات باسم الدين والعادات والتقاليد..

● بعد مشاهدتك للفيلم في صورته النهائية، هل كانت لك تحفظات عليه وما هي بصراحة؟

- اتذكر دائما مقولة المخرج الفرنسي العالمي جان لوك جودار الذي قال ان الفنان لا يتعلم الا عندما يسأل نفسه بعد مشاهدة عمله عن الشكل الانسب الذي كان يمكن ان يقدمه من خلاله فتتفجر التساؤلات والتصورات.. وقد عرفت على الاقل ما هي عيوبي ونقاط ضعفي سواء في الصياغة للسيناريو ام التكنيك وسأحرص على تلافيها عملا بعد اخر.. عندما انتهيت من التصوير عرضت الفيلم على صديقي المخرج ميشيل خليفي ومجموعة من الاصدقاء لاستطلاع ارائهم فكان تحفظهم على النهاية التي كانت قاتمة ولا تعطي للمشاهد اي امل في الغد واقترحوا علي اعادة عمل مونتاج بهدف تغيير النهاية وكانوا على صواب لإنه ليس من حقي كمبدع ان اغلق الابواب في وجوه الآخرين..

● هل هناك مشروعات جديدة في مرحلة التحضير وهل ستكون تسجيلية ام روائية؟

- الفيلم الروائي امل وخطوة جريئة لم يحن وقتها بعد لأنني بحاجة لمزيد من الخبرة الفنية والحياتية والتمكن من مفرداتي وادواتي كمخرج قبل التصدي لها لذلك سأستمر باذن الله في تقديم الافلام التسجيلية وامامي ثلاثة مشروعات عن تاريخ البحر الابيض المتوسط من خلال المطبخ، وسرقة الآثار القديمة في لبنان وهجرة اليهود السوفييت الى اسرائيل.

الاستعانة بالقوات المسلحة لتنظيم الانتخابات التشريعية القريبة في ايران

● طهران – و.ص.ف – أعلنت وزارة الداخلية الايرانية، امس الاحد، انه ستتم الاستعانة بالقوات المسلحة في تنظيم الانتخابات التشريعية المقرر اجراؤها في العاشر من نيسان الجاري.

وقالت الوزارة، في بيان بثته اذاعة طهران، ان مرشد الجمهورية آية الله علي خامنئي، الذي يتولى ايضا منصب القائد الاعلى للقوات المسلحة «وافق على استخدام القوات المسلحة ومعداتها الجوية يوم الانتخابات».

واضافت الاذاعة ان نحو ستين مروحية وطائرة ستقوم «بجمع الاصوات في المناطق التي يصعب الوصول اليها».

ويتنافس ٢٠٦١ مرشحا على المقاعد البرلمانية البالغ عددها ٢٧٠ مقعدا في هذه الانتخابات الرابعة منذ قيام «الثورة الاسلامية» في العام ١٩٧٩ والاولى منذ وفاة مؤسس الجمهورية الاسلامية الايرانية الامام الخميني في الثالث من حزيران ١٩٨٩.

وسيتمكن من المشاركة في التصويت نحو ثلاثين مليون شخص من ذكور واناث اتموا الخامسة عشرة من اعمارهم من اصل العدد الاجمالي للسكان المقدر بستين مليون نسمة. اما النظام الانتخابي المتبع فهو النظام الاكثري في دورتين.

رائحة «حشيشة الكيف» تفوح امام مقر الحكومة السويسرية!

● برن – و.ص.ف. – فاحت رائحة حشيشة الكيف في برن في ساحة القصر الفدرالي، مقر الحكومة والبرلمان السويسريين، بمناسبة قيام تظاهرة تأييداً لتشريع زراعة القنب الهندي نظمها اتحاد الهواة السويسريين للقنب.

وشارك في التظاهرة حوالي ٢٠٠ شخص تلبية لنداء الاتحاد من اجل «اعلان السلام» في برن. ووزعت مجاناً سيجارتان من القنب يحظرهما القانون.

ويدافع اتحاد الهواة السويسريين للقنب، الذي يكافح من اجل حرية تسويق «هذه المادة غير الضارة»، عن الاستخدامات الاخرى لهذه النبتة مثل صناعة الورق والاقمشة ومواد البناء، وحتى المحروقات. وقال الاتحاد ان السماح بزراعة القنب في سويسرا من شأنه ان يوفر مبالغ كبيرة من المال تنفق حالياً من اجل دعم بعض المواد!

في خطاب اختتامي لمؤتمر الشبيبة الشيوعية في كوبا:

كاسترو: نحن اليوم أقل خوفا من الخطر الامريكي رغم غياب الاتحاد السوفييتي

● «لا تنازلات للرجعية والامبريالية، والاشتراكية هي النظام الاكثر نبلا وعدلا وكرامة» ●

● هافانا – اختتم الرئيس الكوبي فيدل كاسترو المؤتمر السادس لاتحاد الشبيبة الشيوعية بخطاب طويل اكد فيه مجددا التزام كوبا بالشيوعية.

وامام ١٥٠٠ مندوب وبحضور راوول كاسترو، احد المسؤولين الرئيسيين في البلاد، ردد كاسترو عبارات منها «لا تنازلات للرجعية وللامبريالية» و«شرف ان يكون المرء شيوعيا» و«الملكية الخاصة لوسائل الانتاج لا يمكن الدفاع عنها» و«السوق الحرة للمزارعين خطأ» و«الاشتراكية هي النظام الاكثر نبلا وعدلا وكرامة».

وخلافا للمؤتمر الخامس الذي عقد قبل خمس سنوات تميز المؤتمر السادس بدعم اتحاد الشبيبة الشيوعية والتزامه الملموس بالمخططات الاقتصادية الهادفة الى اخراج البلاد من الازمة.

وجاءت اعادة انتخاب روبرتو روباينا في منصب السكرتير الاول لاتحاد الشبيبة وروبرتو غارسيا في منصب السكرتير الثاني لتؤكد الاستمرارية داخل القيادة الوطنية التي خفض عددها الى ٢٦ عضوا من بينهم تسعة اعضاء جدد.

وكان روبرتو روباينا (٣٦ عاما) الملقب بـ «روبرتيكو» انتخب عضوا في المكتب السياسي الكوبي في المؤتمر الرابع الذي عقده الحزب في تشرين الاول الماضي. وقد ثبت نفسه كمسؤول رئيسي عرف كيف يظهر اسلوب منظمة تتوجه الى غالبية السكان في البلاد الذين لا تتجاوز اعمارهم الثلاثين ويشكلون ٥٤ في المئة من مجمل السكان.

واكد كاسترو في خطابه ان البلاد تناضل من اجل البقاء بعد انهيار الجانب الاشتراكي في اوروبا الشرقية وتفتت الاتحاد السوفييتي، شريكه الرئيسي طوال ٣٠ عاما.

وبهذا خرج الزعيم الكوبي عن صمت استمر اشهرا عدة حول موسم السكر الذي يحتل المرتبة الاولى في الصادرات الكوبية. وقال ان السكر «في تراجع» بسبب النقص في موارد الطاقة والمخصبات الزراعية وقطع الغيار في معامل معالجة السكر. وقال ان كوبا اشترت هذا العام مليون طن من النفط من روسيا بدلا من ١٣ مليونا تلقتها في العام ١٩٨٩.

وعلى رغم القيود ظلت الاولويات الاقتصادية على حالها واولها الخطة الغذائية التي كانت احد المواضيع الرئيسية في المؤتمر كون عشرات الالاف من الشبان يعملون في الحقول.

واثار كاسترو موضوع الولايات المتحدة وقال «حين كان الاتحاد السوفييتي موجودا لم نكن خائفين في مواجهة الخطر الذي يشكله العدو الامريكي.. ونحن اليوم اقل خوفا في غيابه». وكان المؤتمر افتتح في احد خنادق الدفاع المئة التي يجري تشييدها حاليا في البلاد. وقدم هذا الامر على انه تأكيد لاستعداد كوبا للمقاومة.

وبعد محاولة جديدة قامت بها محطة «تي في مارتي» التلفزيونية (محطة ناطقة بالاسبانية تمولها الادارة الامريكية) للدخول الى منازل الكوبيين المح كاسترو الى ان كوبا ربما بدأت تبث برامج تلفزيونية في اتجاه الولايات المتحدة. وقال «وسنقوم نحن ايضا باعلامهم».

اخيرا تحدث مندوبون عديدون عن تحد ايديولوجي كبير يواجهه الشباب. وقالوا ان هذا التحدي يواجهه الطلاب الكوبيون الذين يتابعون دروسهم في الاتحاد السوفييتي السابق. وقرر المؤتمر بمبادرة من فيدل كاسترو توجيه رسالة تهنئة الى الطلاب هناك الذين يدافعون عن الثورة الكوبية.

على ذمة «صاندي تايمز»

ويني مانديلا ستعتزل العمل السياسي في وقت قريب



● لندن . و.ص.ف – كتبت صحيفة «صاندي تايمز»، أمس الاحد، ان نلسون ويني مانديلا سينفصلان بعد اتهامات جديدة وجهت الى زوجة الزعيم التاريخي للمؤتمر الوطني الافريقي.

ونقلت الصحيفة البريطانية عن «اعضاء رفيعي المستوى في المؤتمر الوطني الافريقي» أن «نبأ الانفصال سيعلن رسميا في وقت قريب».

واضافوا ان ويني مانديلا «ستستقيل من المؤتمر الوطني الافريقي وستعتزل العمل السياسي». وقالت ان المتحدثة باسم المؤتمر الوطني الافريقي، جيل ماركوس، رفضت التعليق على الامر.

ونقلت «صاندي تايمز» عن المصادر ذاتها ايضا ان كسوليسوا فالاتي، المعاونة السابقة لويني مانديلا التي اتهمت رسميا مع هذه الاخيرة في العام الماضي بالتورط في خطف اربعة فتيان من سويتو وضربهم، اعترفت لاعضاء في المؤتمر الوطني الافريقي بانها كذبت خلال المحاكمة في محاولة لمنع ادانة زوجة مانديلا.

واطلق سراح الامرأتين بكفالة في انتظار استئناف الحكم الصادر في حقهما بالسجن لمدة ست سنوات بعد خطف اربعة فتيان ولتواطئهما في سوء المعاملة التي تعرض لها هؤلاء. وما لبث احد الفتيان، الذي يدعى ستومبي موكيتسي سيبي، ان توفي متأثرا بالضرب الذي تعرض له على ايدي حراس ويني مانديلا.

ونقلت «صاندي تايمز» عن مصادر المؤتمر الوطني الافريقي ان نلسون مانديلا هو الذي طلب شخصيا من زوجته الانسحاب من السياسة.

واعتبرت الصحيفة انه «يبدو من غير المرجح ان يطلق نلسون مانديلا زوجته». ونقلت عن المصادر ذاتها وانه يشعر بانه مسؤول عنها وهو يحتفظ بها وكأنها ابنته المقهورة التي تعيش على هواها».

تشارلز برونسون يعود بقوة الى السينما

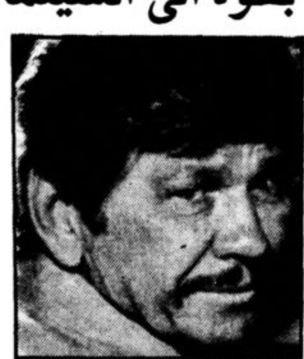
● كونياك (فرنسا) – «و.ص.ف.» – أعلن الممثل الامريكي تشارلز برونسون في مهرجان كونياك للفيلم البوليسي أنه سيصور فيلماً جديداً في أيار المقبل وأنه وقع على ثلاثة عقود لتصوير ثلاثة افلام اخرى.

وكان برونسون نجم المهرجان العاشر للفيلم البوليسي الذي اختتم يوم السبت في كونياك (غرب فرنسا). واوضح في مؤتمر صحفي ان تصوير فيلمه الجديد سيتم في فرجينيا او في وايومينغ. ورفض القول من سيكون المخرج وما هو الموضوع او العنوان.

وكان برونسون عاد الى الشاشة الكبيرة في العام الماضي مع دور قصير في فيلم «ذا انديان رانر» لشون بن وذلك بعد عامين توقف خلالهما عن العمل بسبب مرض زوجته جيل ايرلاند ووفاتها. وقال عن هذا الدور «اردت العودة تدريجياً الى السينما وبما ان لدي الكثير من التقدير لشون بن وافقت على الدور. انني سعيد لانني مثلت في هذا الفيلم» الذي عرض في العام الماضي في مهرجان «كان» الدولي.

ورداً على سؤال حول «تغيير صورته» السينمائية كونه قام في «ذا انديان رانر» بدور انسان «ضعيف» مختلف عن ادواره التقليدية كقاتل شرير او كبطل يفرض الحق بوسائله الخاصة قال برونسون انه من الافلام الجديدة التي يستعد لتصويرها هناك بعض الافلام التي ستعطيه ادوار تشويق.

لكنه اضاف «ومع تقدمي في السن من الطبيعي ان ابتعد عن هذا النوع من الادوار».



● تشارلز برونسون ●

من جهة اخرى لم يظهر الممثل الامريكي اي قلق ازاء تراجع السينما لمصلحة الفيديو. وقال ان «الامر يتعلق بالسن.. فحين نكون في عمر اقل من ٣٥ و ٤٠ نحب الخروج والذهاب الى السينما مع الاصدقاء، بعدها نفضل الراحة.. هناك جمهور لكل وسيلة عرض».

وافاد برونسون من المناسبة ليؤكد مشاعره العدائية تجاه نقاد السينما. وقال ان «الفيلم دولاب المخرج محوره والممثلون مطاطه والفنيون قضبانه والنقاد كل الحصى التي يلتقيها هذا الدولاب في طريقه»!

أخيراً قال الممثل الامريكي انه مستعد للعودة الى فرنسا لتصوير افلام اذا ما عرض عليه سيناريو جيد. وسبق لبرونسون ان صوّر قبل بضع سنوات في فرنسا فيلم «لو باساجيه دولابلوي» (المار تحت المطر).

بحثاً عن حل سلمي بين ليبيا والدول الامبريالية

اللجنة العربية السباعية تعقد اجتماعاً استثنائياً في القاهرة

● تونس – و.ص.ف. – اعلن الرئيس التونسي زين العابدين بن علي، امس الاحد، ان اجتماعاً استثنائياً لـ «لجنة السبع» التي كلفتها جامعة الدول العربية متابعة القضية الليبية ستعقد غداً (الثلاثاء) اجتماعاً في القاهرة بناءً على اقتراح من تونس.

وذكرت وكالة الانباء التونسية ان الرئيس التونسي اثار، امس الاحد، مسألة عقد هذا الاجتماع مع وزير خارجيته الحبيب بن يحيى الذي قدم اليه نتائج المساعي الاخيرة التي قامت بها تونس بحثاً عن حل سلمي للازمة بين ليبيا من جهة وواشنطن ولندن وباريس من جهة اخرى.

وتتألف «لجنة السبع» التي انشئت في آذار الماضي من مصر وسوريا ودول اتحاد المغرب العربي الخمس (الجزائر والمغرب وموريتانيا وليبيا وتونس).



● زين العابدين بن علي ●

رياضة

بطولة ايطاليا: ميلان اكتسح سمبدوريا ويوفنتوس خسر امام تورينو

● روما – زاد الفارق بين ميلان ومنافسه الوحيد على بطولة ايطاليا في كرة القدم يوفنتوس من اربع نقاط الى ست نقاط في ختام المرحلة السابعة والعشرين وبات تتويج الاول مسألة وقت لا اكثر. ذلك ان ميلان قدم عرضا هجوميا رائعا فاكتسح ضيفه سمبدوريا حامل اللقب في حين سقط يوفنتوس امام تورينو في «دربي» مدينة تورينو.

وتميزت المرحلة بوفرة الاهداف التي بلغ عددها ١٩ هدفا وبفعالية اللاعبين الاجانب الذين كانت حصتهم ١٧ هدفا. ورفع مهاجم ميلان الهولندي ماركو فان باستن رصيده في صدارة لائحة الهدافين الى ٢٢ هدفا.

على ملعب سان سيرو امام ٧٠ الف متفرج وتحت وابل المطر تقدم ميلان في الشوط الاول على سمبدوريا بهدف سجله الهولندي فرانك رايكارد في الدقيقة ٣٤. وبعدما اضاف البيريغو ايفاني الهدف الثاني في الدقيقة ٥٤ انهار سمبدوريا وخصوصا بعدما طرد الحكم ماوريتسيو موغيتي مدافع سمبدوريا الكرواتي جوزف كاتانتش.

ثم سجل فان باستن ودانيال ماسارو هدفين اخرين في الدقيقتين ٦١ و٨١ ونجح جيانلوكا فيالليي في الحفاظ على ماء وجه سمبدوريا فهز شباك ميلان في الدقيقة ٨٣ قبل ان يضيف ديميتريو البرتيني الهدف الخامس الاخير للفريق المضيف في الدقيقة ٨٨.

واذا تعزز مركز ميلان في الصدارة فان سمبدوريا هبط من المركز الخامس الى المركز الثامن.

وسجل المهاجم البرازيلي والتر كازاغراندي في الدقيقتين ٦٦ و٧٢ الهدفين اللذين فاز بهما تورينو على جاره يوفنتوس. وبقي تورينو رابعا لان نابولي فاز بدوره على ضيفه روما (٣:٢). واضاع روما فوزا كان يمكن ان يصعد به الى المركز السادس باعتبار انه سجل هدفين بواسطة الالماني فولر (٨) وجيانيني (١٧) قبل ان يحرز نابولي اهدافه في الشوط الثاني عن طريق سيلنزي (٤٧) والبرازيلي كاريكا (٥٥) وزولا (٧١).

وفاز جنوى على فيرونا بهدف للبرازيلي برانكو (٢٢) وفوجيا على كريمونيزي بهدفين لسينيوريني (٢٣) والروسي كوليفانوف (٤٩) وفيورنتينا على اتالانتا بثلاثة اهداف لاورلندو (٣٥) والارجنتيني باتيستوتا (٤٥ و٩٠).

وفاز ايضا لاتسيو على باري بثلاثة اهداف للالماني ريدله (١٨) ومهاجم الاوروغواي روبن سوزا (٢١ و٥١) مقابل هدف واحد لتشوركي (٣٥).

وتعادل بارما وكالياري (١:١). سجل للاول الموستيني (٤٣) وللثاني لاعب الاوروغواي هيريرا (٧).

وخسر اسكولي امام انترناسيونالي (١:٢). سجل للخاسر الالماني بيرهوف (١٣) وللفائز الالماني كلينزمان (٢٥ و٧٥).

وهنا ترتيب فرق الصدارة: ١) ميلان ٤٥ نقطة ٢) يوفنتوس ٣٩ نقطة ٣) نابولي ٣٤ نقطة ٤) تورينو ٣٢ نقطة ٥) انترناسيونالي ٣١ نقطة.

كأس الاندية الافريقية ابطال الدوري: الحرية اخرج الترجي بركلات الترجيح

● تونس – و.ص.ف – خرج الترجي التونسي من الدور الاول لكأس الاندية الافريقية ابطال الدوري في كرة القدم بعدما خسر بركلات الترجيح امام الحرية كوناكري الغيني (٥:٤)، امس الاحد، على ملعب المنزه في تونس.

وقد فاز الترجي في مباراة الاياب بهدفين سجلهما بن ناجي (ركلة جزاء) والحمروني في الدقيقتين الاولى و٤٤ وهي النتيجة التي فاز بها الحرية في مباراة الذهاب في كوناكري.

كأس انكلترا: سندرلاند يواجه ليفربول او بورتسموث في مباراة القمة

● لندن – و.ص.ف – حقق سندرلاند، صاحب المركز الحادي والعشرين في بطولة انكلترا للدرجة الثانية، المفاجأة ففاز على نوريتش بهدف سجله الايرلندي الدولي جون بيرن في الدقيقة ٣٤ من اللقاء الذي اقيم، امس الاحد، على ملعب هيلزبره في مدينة شيفيلد في حضور ٤٠ الف متفرج وتأهل الى المباراة النهائية لكأس انكلترا في كرة القدم حيث سيواجه ليفربول او فريق الدرجة الثانية بورتسموث في ٩ ايار المقبل على ملعب ويمبلي في لندن.

وسبق لسندرلاند وهو من اندية شمال شرق انكلترا ان احرز الكأس عامي ١٩٣٧ و١٩٧٣. لكنه يصارع حاليا على البقاء في الدرجة الثانية ولم يسجل اكثر من فوز واحد في مبارياته الثماني الاخيرة فيها.

وعلى ملعب نادي الارسنال «هايبيري» في لندن امام ٤١ الف متفرج تعادل ليفربول وبورتسموث (١:١) بعد وقت اضافي، امس الاحد، ايضا في الدور نصف النهائي في لقاء غني بالفرص الضائعة والانذارات (ستة انذارات). وستعاد المباراة في ١٣ نيسان على ملعب نادي استون فيلا «فيلا بارك» في برمنغهام.

وسنحت للفريقين فرص كثيرة (راش ومكمانامان وبارنز وتوماس من ليفربول واندرتون وماكلوغلين ونيل وكلارك من بورتسموث) تألق حارسا المرمى بروس غروبيلار والن نايت وكذلك المدافعون في ابعادها وخصوصا الكرة التي سددها كولن كلارك وابعدها ستيف نيكول عند خط مرمى ليفربول تماما.

واضطر ليفربول الى اشراك فينيسون مكان ديفيد باروز في الدقيقة ٤٦ وكذلك مايك مارش مكان راي هاوتون في الدقيقة ٨٧ بداعي الاصابة. وعندما اصيب ستيف مكماناامن في الدقيقة ١٠٤ اضطر ليفربول الى اللعب بعشرة افراد لاستنفاده التغييرين.

وفي الدقيقة ١١٠ سجل الجناح دارين اندرتون (٢٠ عاما) الذي يسعى ليفربول الى ضمه منذ مطلع الموسم هدف بورتسموث اثر تمريرة من وارين نيل ولاحق لفريقه فرصة الوصول الى المباراة النهائية للمرة الاولى منذ العام ١٩٣٩. غير لاعب الوسط الايرلندي روني ويلان سجل هدف التعادل لليفربول في الدقيقة ١١٦ بعدما تابع كرة سددها جون بارنز من ركلة حرة وارتدت اليه من القائم.

أمس واليوم:

الايطاليون ينتخبون (٦٣٠) نائبا في البرلمان و(٣١٥) عضوا في مجلس الشيوخ

● روما – و.ص.ف – توجه الايطاليون، أمس الاحد، الى صناديق الاقتراع لانتخاب ٦٣٠ نائبا و٣١٥ عضوا في مجلس الشيوخ من بين مرشحي ٥١ حزبا.

وستظهر هذه الانتخابات ما اذا كان ائتلاف الوسط واليسار الحاكم بقيادة الحزب الديموقراطي المسيحي قادرا على المحافظة على الغالبية التي حصل عليها في انتخابات سنة ١٩٨٧ حين جمع ٥٣.٦ بالمئة من اجمالي اصوات الناخبين.

ودعي لانتخاب النواب اليوم ٤٧ مليونا و٤٦٥ الفا و٧٠٩ من الايطاليين الذين لا تقل اعمارهم عن ١٨ عاما بينهم ٦٥٣ الفا و٩١٨ ينتخبون للمرة الاولى بينما يبلغ عدد المدعوين منهم للمشاركة ايضا في انتخاب اعضاء مجلس الشيوخ، اي الذين لا تقل اعمارهم عن ٢٥ عاما، ٤١ مليونا و١٦٩ الفا و٨١٩ شخصا.

وتجري الانتخابات وفق نظام التمثيل النسبي في ٨٨ الفا و٦٥٤ مكتبا اعتبارا من الساعة السابعة من صباح أمس الى العاشرة مساء ومن الساعة السابعة من صباح اليوم الاثنين الى الثانية من بعد الظهر. ولا يتوقع اعلان النتائج الرسمية قبل غد الثلاثاء.

ويتولى حفظ النظام في مكاتب الاقتراع ٢٨ الف عسكري. وقدرت وزارة المالية تكاليف الانتخابات بما لا يقل عن ٥٨٠ مليون دولار.

ويتنافس على مقاعد مجلس الشيوخ ثلاثة الاف و٦٠٠ مرشح (بينهم ٢٦٥ امرأة) فيما يتنافس على مقاعد مجلس النواب تسعة الاف و٥٠١ مرشحا (بينهم الف و٥٩٠ امرأة) من اقطاب الاحزاب الكبرى مثل الحزب الديموقراطي المسيحي والحزب الاشتراكي والحزب الديموقراطي لليسار (الحزب الشيوعي سابقا) ولكن ايضا من ذوي النزوات المختلفة وعددهم لا يستهان به.

ويطمح كل من الحزب الديموقراطي المسيحي (٤٣.٣ بالمئة من الاصوات في انتخابات ١٩٨٧) والحزب الاشتراكي (١٤.٣ بالمئة) والحزب الليبرالي (٢.١ بالمئة) والحزب الاشتراكي الديموقراطي (٢.٩ بالمئة) الى الاستمرار في الحكم معا.

وسيكون البرلمان المقبل الحادي عشر منذ ميلاد الجمهورية في عام ١٩٤٦.

الأمير أندرو غاضب حيال الطريقة التي تعامل بها زوجته سارة!

* مصادر مقربة من الأمير: «أندرو عزيز النفس ولا يريد ان يرى زوجته موضع نميمة» *

● لندن – كتبت صحيفة «صاندي تايمز» ان الامير اندرو، دوق يورك والابن الثاني لملكة انكلترا، غاضب ومضطرب حيال الطريقة التي عامل بها مسؤولون في قصر بكنغهام زوجته سارة بعد اعلان انفصالهما في التاسع عشر من آذار الماضي.

وقالت الصحيفة البريطانية ان دوق يورك ودوقته اتخذا القرار الذي لا سابقة له في اللجوء الى اختصاصي في الاتصالات، ديفيد ماكدونوغ، للاهتمام بكل اعلان مقبل يتعلق بحياتهما المشتركة بدلاً من القسم الصحافي في القصر.

ويأتي غضب الامير اثر تعليقات ادلى بها في النهار نفسه لاعلان انفصال الزوجين السكرتير الصحافي للملكة، تشارلز انسون، واوردها صحفي من هيئة الاذاعة البريطانية «بي.بي.سي». وانتقد انسون في تصريحاته هذه تصرف دوقة يورك «واستعداداتها القليلة لاتباع حياة رسمية وملكية». وما لبث انسون ان قدم اعتذاراته الى الملكة والدوقة.

ونقلت الصحيفة عن اصدقاء الدوق ان اندرو تاعس بسبب الكراهية التي تعامل بها زوجته. وقال مصدر قريب من اصدقاء الزوجين ان «الانطباع الذي يعطيه النظام القائم هو ان هناك ابتهاجاً لرؤيتها في حال سيئة. وقد يمكن القول ان هناك حملة منظمة من قبل النظام لاهانتها. ان الدوق لا يوافق على ذلك ابداً وكل ذلك يجعله في حالة غضب».

واضافت الصحيفة ان «الدوق رجل عزيز النفس ولا يريد ان يرى زوجته موضع نميمة. يجب ان يحصل كل شيء في تكتم وكرامة».

ومن جهة اخرى نشرت «صاندي تايمز» مقابلة للكونت سبنسر، والد اميرة غال، ينتقد فيها دوقة يورك «الطائشة» التي «اذلت العائلة المالكة منذ وصولها».

وكان الكونت توفي الاسبوع الماضي ولم يشأ ان تنشر هذه المقابلة وهو على قيد الحياة. وقال فيها ان سارة «هي من النوع الذي يمزح ويغني مع اي كان وهو امر ليس فيه اي عيب الا اذا كنت من افراد العائلة المالكة».

الجنرال روتسكوي يدعو الى استقلال «جمهورية الدنيستر»

● تيراسبول (مولدوفا) – و.ص.ف. – دعا نائب الرئيس الروسي، الجنرال الكسندر روتسكوي، امس الاحد، في تيراسبول الى استقلال «جمهورية» الدنيستر التي اعلنت من جانب واحد. والدنيستر منطقة في مولدوفا تقطنها اغلبية من الناطقين بالروسية.

واعلن الجنرال روتسكوي، الذي كان يخاطب الاف الناس المتجمعين امام مقر «برلمان الجمهورية»: وان جمهورية الدنيستر موجودة وستعيش».

واضاف وسط تصفيق الجماهير التي هتفت له «شكراً» انه راغب في «ان يحصل شعب جمهورية الدنيستر على استقلاله وان يعمل في سلام».

واعلن نائب الرئيس الروسي ايضاً ان الرئيس المولدوفي، ميرسيا سنيغور، رفض ان يتحادث معه هاتفياً. وقال انه سيعود الى موسكو مباشرة من دون المرور بشيسيناو عاصمة مولدوفا خلافاً لما اعلن سابقاً.

وتساءل «لماذا يقلق المولدوفيون من وجودي هنا. لقد جئت الى هنا لانه مقر القيادة العامة للجيش الرابع عشر لان هناك استفزازات واولئك الذين يرتكبون اعمال نهب ولصوصية يجب ان يعاقبوا على افعالهم».

وقد اعلنت سلطات مولدوفا امس الاحد «احتجاجاً شديد اللهجة» على زيارة نائب الرئيس الروسي لتيراسبول وقال انها «مساعدة صريحة للانفصاليين وبالتالي رفض لخطة السلام التي طرحتها مولدوفا».

ودعا الجنرال روتسكوي ايضاً مؤتمر نواب روسيا الذي سيجتمع في موسكو اعتباراً من اليوم الاثنين الى «اثارة مسألة الجيش الرابع عشر ليتمكن من التدخل للفصل بين القوتين المتقاتلتين».

وقد وصل نائب الرئيس الروسي الى تيراسبول صباح امس قادماً من سيباستوبول (القرم) حيث اكد ان القرم يجب ان تعود الى اتحاد روسيا وليس الى اوكرانيا.


يا عمال العالم اتحدوا!

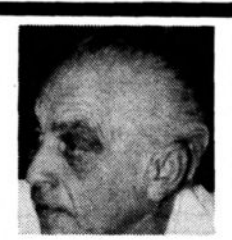
الاتحاد

الاثنين ٦ نيسان ١٩٩٢ الصفحة ١٢

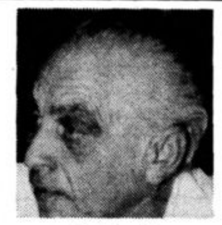
في جلسة اللجنة التنفيذية للهستدروت أمس

«المشتركة» تطالب باعلان اضراب عام اذا لم يتم تقدم في قضية اتفاقيات العمل خلال (١٤) يوما!

● الاجتماع يقرر اتخاذ اجراءات عديدة بما فيها الاضراب الجزئي في حال استمرار المماطلة في توقيع اتفاقيات العمل ●



● هيرفيلد ●





● غورنين ●

● كيسار ●

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي – عقدت اللجنة التنفيذية للهستدروت، يوم امس الاحد، جلسة لها. وكان على جدول الاعمال، الذي طرحه السكرتير العام للهستدروت يسرائيل كيسار، نقطتان للبحث: اتفاقية العمل الجماعية لسنوات ٩٢ – ٩٣، ومناقشة بيان مراقب الهستدروت لسنة ١٩٩١.

وقدم ممثل الليكود، يعقوب شماي، اقتراح كتلته لجدول الاعمال والذين تضمن بحث الاضراب في كوبات حوليم الناتج عن عدم نقل اموال العمال لصناديق التقاعد. واتهم المسؤولين عن ذلك بانهم قاموا بعمل جنائي، وطالب باقالة مدير عام كوبات حوليم على خلفية الازمة والتجاوزات التي تتم في ادارة عمل صندوق المرضى.

وحول عمل واستنتاجات اللجنة التي فحصت سير اعمال اللجنة التنفيذية تساءل شماي: لماذا لا يعمل بموجب توجيهات وقرارات هذه اللجنة؟ وطالب بأن تعطى لاعضاء اللجنة التنفيذية صلاحية الدخول لاقسام هذه اللجنة لفحص الامور.

وعن كتلة مبام تحدث متير تصبان فطالب بان تبحث اللجنة التنفيذية موضوع وقف الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفييتي وذلك بسبب «فشل الحكومة في استيعاب هؤلاء المهاجرين». ومن مظاهر هذه الازمة عدد تصبان الادوار الطويلة امام مكاتب العمل، ووجود العديدين من المهاجرين الذين يعملون في غير مهنهم. كذلك ظاهرة اولاد المهاجرين الذين يجمعون الاكل من مزابل الاسواق، واستغلال المهاجرين بشكل مهين، كأيد عاملة رخيصة تحت الحد الادنى للاجور وحذر من امكانية وصول عدد العاطلين عن العمل الى ٣٠٠ الف.

كما طالب تصبان اللجنة التنفيذية بأن تستعد الهستدروت لكل طارئ اذ ان المجتمع الاسرائيلي يمر بحالة من التمزق الرهيب نتيجة المنافسة القاسية على اماكن العمل بين عمال قدامى وجدد، ويهود وعرب.

ثم قدم بنيامين غورنين، رئيس القائمة المشتركة، اقتراحات القائمة للبحث وهي وضع عمال همشكيم، والتمييز ضد النساء، والازمة في كوبات حوليم. وتوجه غورنين اثناء طرحه اقتراحات جدول الاعمال الى مبام بان لا يقوموا باغلاق صحيفة «عل همشمار».

وقال غورنين، انه لامر مهين ما قامت به ادارة كوبات حوليم اذ اخذت (٨٠) مليون شيكل تابعة للعمال واستعملتها لحاجاتها اليومية. واضاف ان هذا اجرام وطعن للصندوق من الخلف. وفي النضال ضد مشروع قانون اولمرت طالب غورنين الهستدروت بالنضال من اجل سن قانون لمنع حدوث حالة مشابهة، والخروج من الازمة الحالية هو فقط في النضال لحل الازمة المالية في مؤسسة كوبات حوليم.

وفي تطرقه لمشكلة عمال همشكيم قال غورنين ان هؤلاء هم شريحة ضعيفة من الناس – (٣٥٠٠) عامل. ويعمل في ادارة هذه المؤسسة (٣٥٠) عاملا يعملون على حساب العمال، يبتزونهم، ومعاشات هؤلاء العمال هي تحت الحط الادنى، والان تحاول ادارة هذه المؤسسة تقليص وطرد العمال بدل تقليص الجهاز الاداري الذي يبتزهم ويستغلهم.

وعن التمييز ضد النساء حيى غورنين حركة «نعمت» التي اصدرت وثيقة عن التمييز ضد النساء. وتحدث عن الفوارق في الاجور للعمل المتساوي حيث وصل الفارق في الاجور نسبة ٣٠٪، وقال ان ٧٠٪ ممن يحصلون على تكملة دخل هم من النساء، و٤٠٪ من العاملين هم من النساء بينما نسبتهن من المديرين هي فقط ٩٪ لذلك طالب غورنين اللجنة التنفيذية بان تعمل من اجل وقف التمييز ضد النساء واعطائهن المساواة.

ورد سكرتير الهستدروت كيسار على اقتراحات البحث فاعلن عن موافقته على طرح القائمة المشتركة حول وضع التمييز ضد النساء واعلن ان الهستدروت ستعمل على عقد جلسة مشتركة للجنة التنفيذية مع «نعمت» كذلك وافق على فحص عمل اللجنة التنفيذية الذي طرحه الليكود.

وحول قضية اضراب كوبات حوليم قال كيسار انه عندما علمنا بالوضع بدأنا بفحص الامكانيات لعدم تكرار هذه الظاهرة السيئة. رغم ان هناك مشكلة وضائقة مالية الا ان هناك ٢٠٠ الف عاطل عن العمل هم وابناء عائلاتهم يحصلون على كافة خدمات كوبات حوليم. وقال ان الحكومة لم تقدم للصندوق اي قرش انما اخذت منه (٧٠) مليون شيكل. كذلك قال كيسار ان كوبات حوليم تقدم الخدمات الصحية لـ (٣٥٠ – ٤٠٠) من المهاجرين رغم ان نسبة البطالة في اوساطهم هي ٤٠٪. وقال ان الحكومة تنتهج نهجا غير مسؤول تجاه موضوع الصحة. واقترح كيسار ان تقبل اللجنة التنفيذية ملاحظاته حول الموضوع وانزال اقتراحات المشتركة والليكود عن جدول الاعمال، وقبلت اللجنة باقتراحاته باغلبية (٧٢) مقابل (٣٣) صوتا. اما موضوع عمال همشكيم فقد قبل اقتراح المشتركة وتم نقله لجناح التنظيم المهني.

واثناء النقاش تحدث حاييم هابرفيلد فقال حول اتفاقيات العمل ان الهستدروت لم تنجح منذ ٩٢/١ في توقيع اتفاق مع الحكومة والمشغلين حول اتفاقيات العمل. وقال ان كل الامور التي كان يجب ان تعمل لتقليص البطالة لم يتم عملها مما اضر بالعمال وجعل الحكومة والمشغلين يقومون باستغلال الظرف اكثر. وقال هابرفيلد ان الحكومة والمشغلين يطالبون بتقليص الانجازات النقابية وسحق علاوة الغلاء التي ستسبب سحقا آخر للاجور خلال سنتين بنسبة ٨٪ الى ١٠٪ اضافة للسحق الموجود بنسبة ٤٪ في الصناعات الانتاجية. ويحاولون المس بحقوق العاملين الاخرى مثل الاذن السنوي والنقاهة، والاجر الاول والساعات الاضافية والورديات، وايام الاعياد وغيرها.

واعلن هابرفيلد ان الهستدروت لن توافق على ذلك، وقال ممنوع الانجرار وراء الرأي الذي ينص على أن جمهور العاملين لن يخرج للنضال، فهذا الامر سيء وغير صحيح وممنوع الرضوخ له. وردا على مثل هذه الطروحات قمنا بالاعلان عن نزاع عمل وحلبة الصراع سوف تنتقل للنقابات والمصانع ولجان العمال، وكل في موقعه فلا مفر من الدخول للمواجهة. وان التأجيل سيدخلنا في دوامة الانتخابات لذلك دعا هابرفيلد اللجنة التنفيذية بان تقر اعلان «نزاع عمل» واتخاذ الاجراءات اللازمة للوصول حتى الاضراب وذلك «حتى يعملوا لنا حسابا».

ثم بدأ نقاش شارك فيه يعقوب شماي من الليكود تساءل هل الهستدروت التي تطلب منا الموافقة على هذه الاجراءات ايديها نظيفة؟ ولماذا لم نسمع عن الذي جرى ويجري في كوبات حوليم وقال ان اعلان نزاع العمل جاء قبل اوانه وطالب الهستدروت بان تنظف يديها قبل ان تطالب الاخرين بالدفاع عن العمال!!

وعن كتلة مبام تحدث جيلوني وقال ان البطالة تتسع ووصلت اكثر من ١١٪ وان الحكومة استثمرت من الاستيطان من ٨ – ١٠ مليارات شيكل. وان اقوال «الاجور والاجيرين» هي اعداء للحكومة والمستغلين. وقال ان علينا المحافظة بكل ثمن على مستوى الاجور الحقيقية للعمال وذلك عن طريق المحافظة على نظام علاوة الغلاء الذي سينتهي قريبا، وهذا ينطبق ايضا على موضوع المحافظة على صناديق التقاعد.

وتحدث غورنين عن كتلة القائمة المشتركة فوجه انتقادا للجنة التنفيذية على تأجيل البحث في موضوع اتفاقيات العمل. وطالب باعلان الاضراب العام اذا لم يتم تقدم في قضية اتفاقيات العمل خلال (١٤) يوما.

وقال كان من المفروض توزيع بيان عن توجه المشغلين عن تصورهم للاتفاقيات وفي صلبه: ضرب علاوة الغلاء، ضرب قانون التعويضات، ضرب الساعات الاضافية، ضرب قانون الحد الادنى للاجور ومقابل ذلك على الهستدروت ان تشن الهجوم على المشغلين لا ان تبقى في موقع المدافع فقط.

واضاف غورنين ان الاجور سحقت بنسبة ٥٪ ومقابل ذلك لم يحصل العمال على اماكن عمل اضافية وقال ان قيادة الهستدروت تقف ازاء هذه الاوضاع مترددة وهذا كله يضرب مصالح العمال. وقال يجب المحافظة على اتفاقية الاطار للحفاظ على الضعفاء فهناك هجمة من الحكومة والمشغلين على العمال ومستوى معيشتهم فيكفي ان نتصور أن مدير بنك واحد يحصل على معاشات

● البقية على صفحة ٣ ●

*** اجمل التهاني واحلاها ***

نقدمها الى الاخ الغالي يوسف حسين حجازي بمناسبة حصوله على شهادة مهندس مساحة.

نتمنى له النجاح في عمله والف مبروك والى الامام.

صبحي حجازي (ابو رامي) وشقيقاته مليحة والاولاد ظمرة.

تعزية

نتقدم باحر التعازي الى آل ربيع في الرملة واللد بوفاة المرحومة لوريس ربيع ام الياس لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الشبيبة الشيوعية
منطقة تل ابيب

مصرع شاب من الطيرة في حادث طرق

● الطيرة – لمراسلنا – قتل الشاب معزوز باسل نصيرات (٢٣ سنة) من الطيرة في حادث طرق مروع وقع بالقرب من ايلات في ليلة السبت/ الاحد.

وكان الفقيد الشاب قد سافر مع صديقيه عبد المنعم مصاروة وسفيان منصور في سيارة من نوع «فيات اونو» لقضاء عطلة العيد في ايلات، حيث قلبت السيارة وهي مسرعة عدة مرات، لاسباب غير معروفة بعد، مما اسفر عن مقتل معزوز واصابة زميليه برضوض.

ويستفاد من الرواية المتوفرة ان السيارة، التي كان يقودها عبد المنعم مصاروة، قد انقلبت في طريق خاو، اي من دون ان تصطدم بسيارة او جسم آخر، وان الشبان الثلاثة ظلوا في السيارة الى ان عثرت عليهم دورية من الجيش ونقلتهم الى المستشفى.

وكان الشبان الثلاثة قد اختاروا السفر الى ايلات عند منتصف الليل حيث وقع الحادث في ساعات الصباح الاولى.

وهذه هي المرة الثالثة التي تفجع فيها الطيرة بمقتل احد شبانها في العيد، ممن يستأجرون السيارات ويسافرون بها لقضاء عطلة العيد اما في اتجاه طبريا او ايلات.

ويفيد مراسلنا ان الحزن خيم على الطيرة منذ وصول نبأ الحادث صباح امس.

اضراب الطاقم الاكاديمي في الجامعات مستمر حتى يوم غد، الثلاثاء

* الطلبة الجامعيون يهددون بالاضراب يومي الاربعاء والخميس القادمين *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بدأ اعضاء الطاقم الاكاديمي في الجامعات ومعاهد التعليم العليا، امس الاحد، اضرابا عن العمل يستمر ثلاثة ايام (حتى يوم غد الثلاثاء)، وذلك احتجاجاً على عرقلة وزارة المالية توقيع اتفاق يمنع تآكل أجورهم.

وقال عضو لجنة الطاقم الاكاديمي، البروفيسور ميخائيل سولطمان، إنه اذا لم يحصل تقدم في الموضوع فسيقرر اعضاء الطاقم العودة الى الاضراب مع انتهاء عطلة عيد الفصح العبري في (٢٦) نيسان الجاري وسيكون إضراباً مفتوحاً.

وفي الوقت ذاته أعلن الطلبة الجامعيون انهم عاقدون العزم على اعلان الاضراب عن التعليم يومي الاربعاء والخميس القادمين، بعد انتهاء اضراب اعضاء الطاقم الاكاديمي. ويأتي هذا الاضراب للاحتجاج على قرار وزارتي المالية والاسكان بالغاء تجميد أجرة السكن في منازل الطلبة.

زيـادة منطقة نفوذ مدينة كرميئيل بنسبة ٣٠٪

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – إتسعت منطقة نفوذ بلدية كرميئيل بحوالي (٨) آلاف دونم وتبلغ مساحتها اليوم اكثر من (٢٣) الف دونم!!

وصادق وزير الداخلية، الراب آرييه درعي، بعد بحث متواصل استغرق اكثر من خمس سنوات على الخارطة.

وجاء في اعلان مصادقته: «في اطار صلاحياتي بموجب البند الثامن لقانون المدن وبعد دراسة عميقة لتقرير لجنة التحقيق بموجب البند المذكور اعلاه اعلن عن منطقة نفوذ كرميئيل كما هو مفصل مع الزيادة والتغييرات المطلوبة»!

ومرت الخارطة لإقرار منطقة النفوذ عدة لجان. وكان الشغل الشاغل لرئيس بلدية كرميئيل الحالي، عادي إلدار، لدى تسلمه مهام منصبه كرئيس للبلدية توسيع منطقة النفوذ.

وتبلغ الزيادة التي اقرها الوزير (٣٠٪) وتشمل السفوح الشمالية لجبل الكمانة حتى حدود قرية شزور، وتساهم في تمكين البلدية من اقامة المصانع والمباني السكنية وطبعاً لليهود فقط!!

تكسيـــر حــوالي (٨٠) غرســة زيتون في المنطقة الشمالية من أراضي سخنين

● سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – قام مجهولون، ليلة السبت الاحد (٤ – ٩٢/٤/٥)، بتكسير ما يقارب ٨٠ غرسة زيتون في المنطقة الشمالية من اراضي سخنين، وتبعد عن البيوت ما يقارب ٥٠٠ م. وتعود ملكيتها للسادة الحاج محمود حسين زبيدات (١٥ غرسة) وفخري محمد زبيدات (٣٠ غرسة) وعلي حسين زبيدات (٢) وابراهيم حسين زبيدات (٧) ومحمد حسين زبيدات (٨) و(١٦ غرسة) اخرى لم يعرف اصحابها.

وأفاد أصحاب الزيتون لمراسلنا بانه لا يوجد لهم أعداء، وكانوا قد غرسوا هذه الارض منذ ٩ – ١٠ سنوات. وهذه هي السنة الثالثة على التوالي التي يتم فيها الاعتداء بتكسير أشجار في نفس قسيمة الارض، اذ قام مجهولون بتكسير ٩٠ شجرة في السنة قبل الماضية وبتكسير ٨٥ شجرة في السنة الماضية. وفي هذه السنة تم تكسير ما يقارب ٨٠ شجرة. هذا وقام المتضررون بتقديم شكوى لدى شرطة مسغاف وطالبوا بالكشف عن الجاني.

ومن الجدير ذكره أن المعتدين قاموا بتكسير الاشجار بالايدي والارجل.